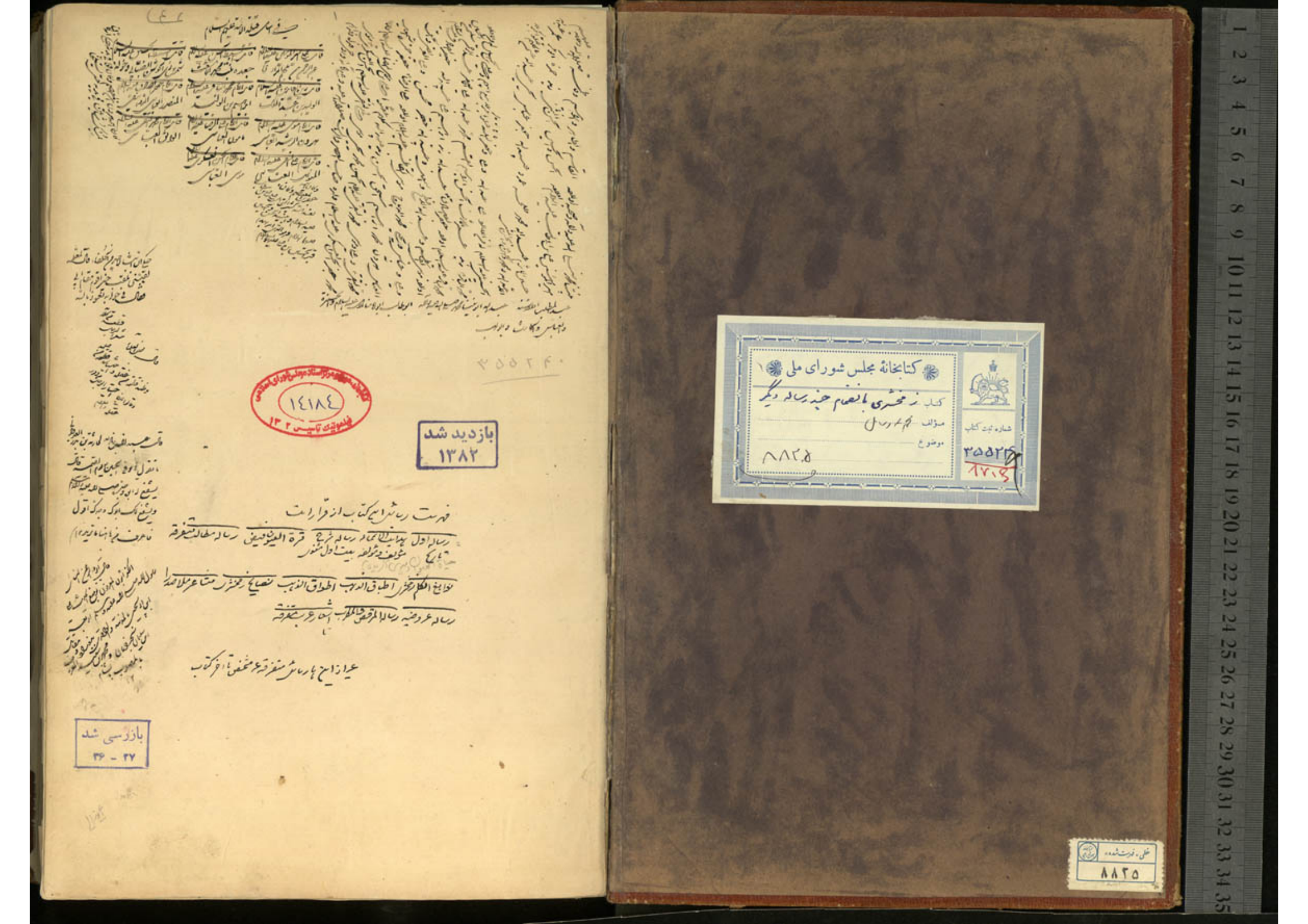

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب زمخشری بانضمام چند رساله دیگر
مؤلف محمد رسائل
موضوع
۸۸۲۵
شماره ثبت کتاب
۳۵۵۲۴
۸۷۰۴
۳۵۵۲۴۰
۱۴۱۸۴
بازدید شد
۱۳۸۲
بازرسی شد
۳۷ - ۳۶
خطی - فهرست شده
۸۸۲۵

فهرست رسائل این کتاب از قرار است

رساله اول هدایة الاسماء رساله شرح قرة العیون فیض رساله مطالب متفرقه
تاریخ مؤلف و مؤلفه بیت اول مثنوی

نوابغ الکلم زمخشری اطباق الذهب اطواق الذهب نصایح زمخشری مشاعر ملا صدرا

رساله عروضیه رساله المرقص والمطرب اشعار عرب متفرقه

غیر از این ها رسائل متفرقه مشخص تا آخر کتاب

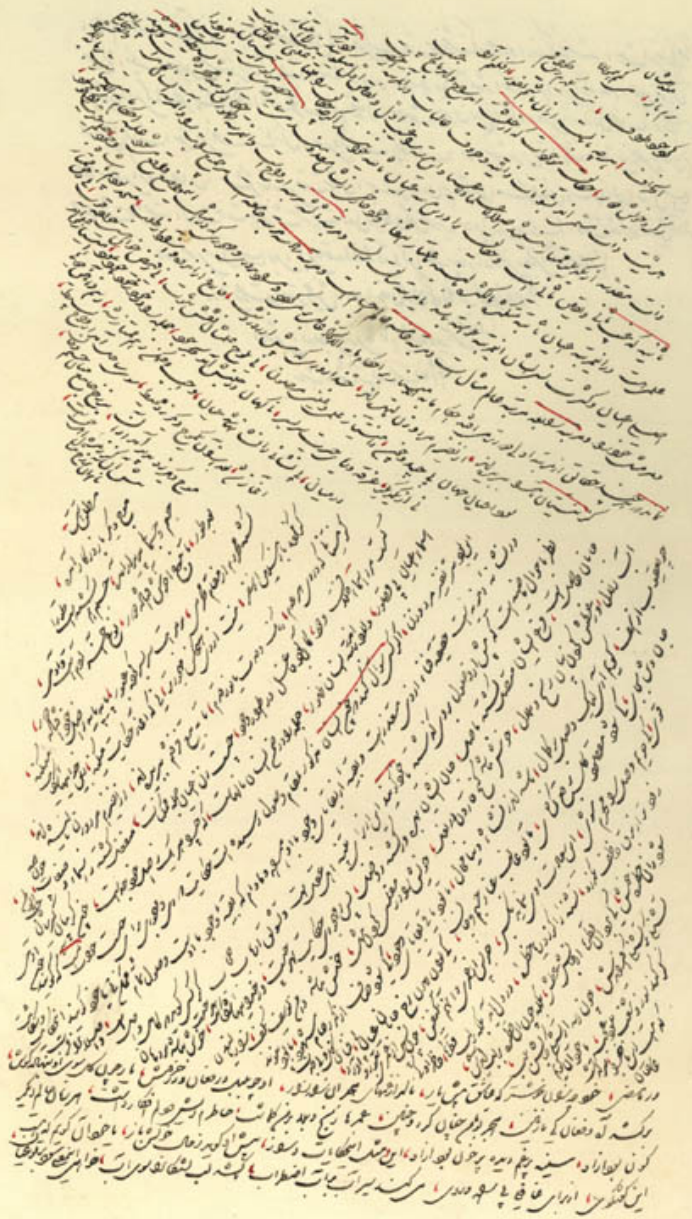

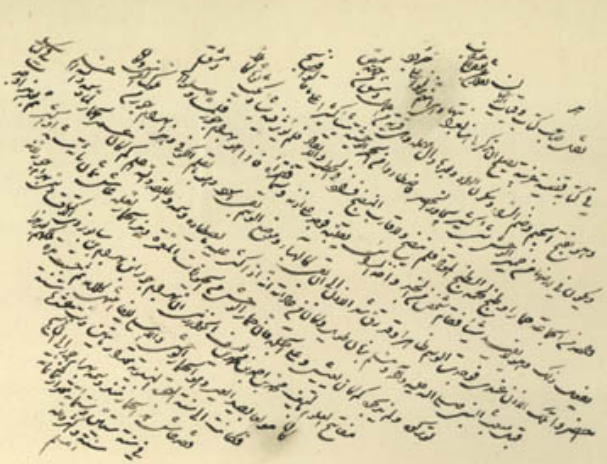

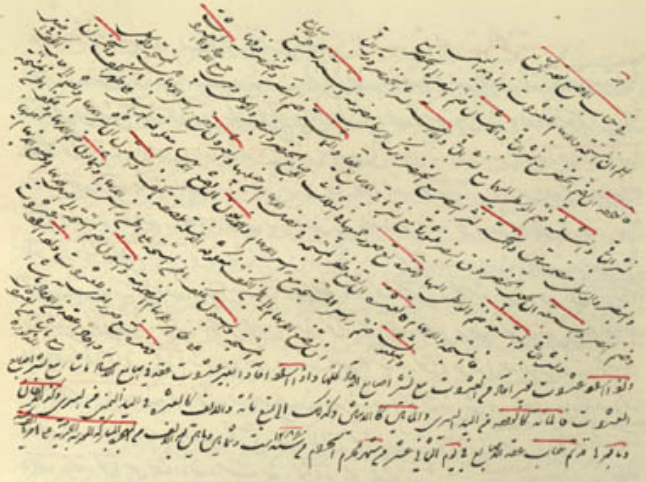

رسالهٔ قرة العیون المشهورة بالکلمات المکنونة

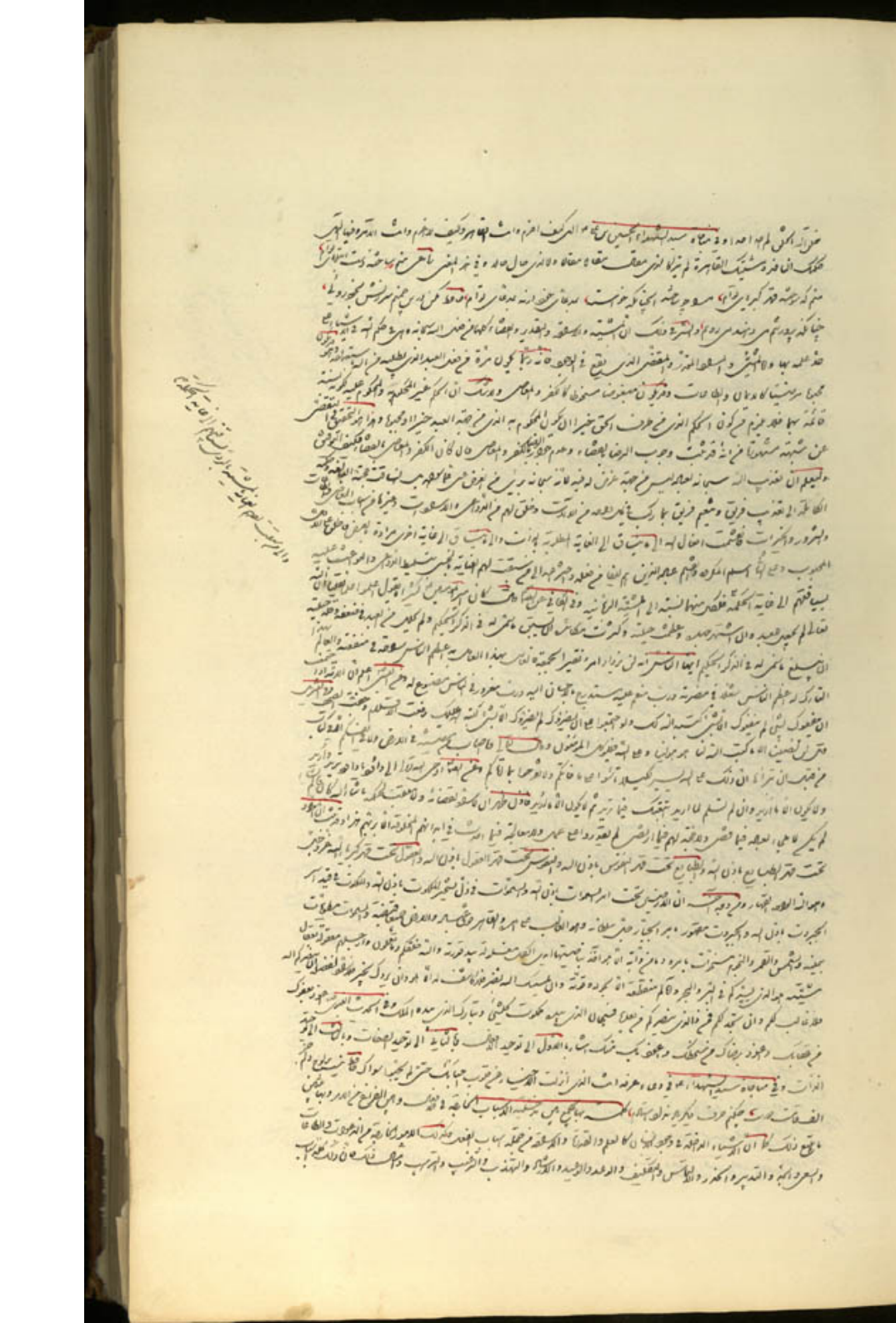

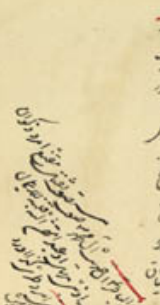

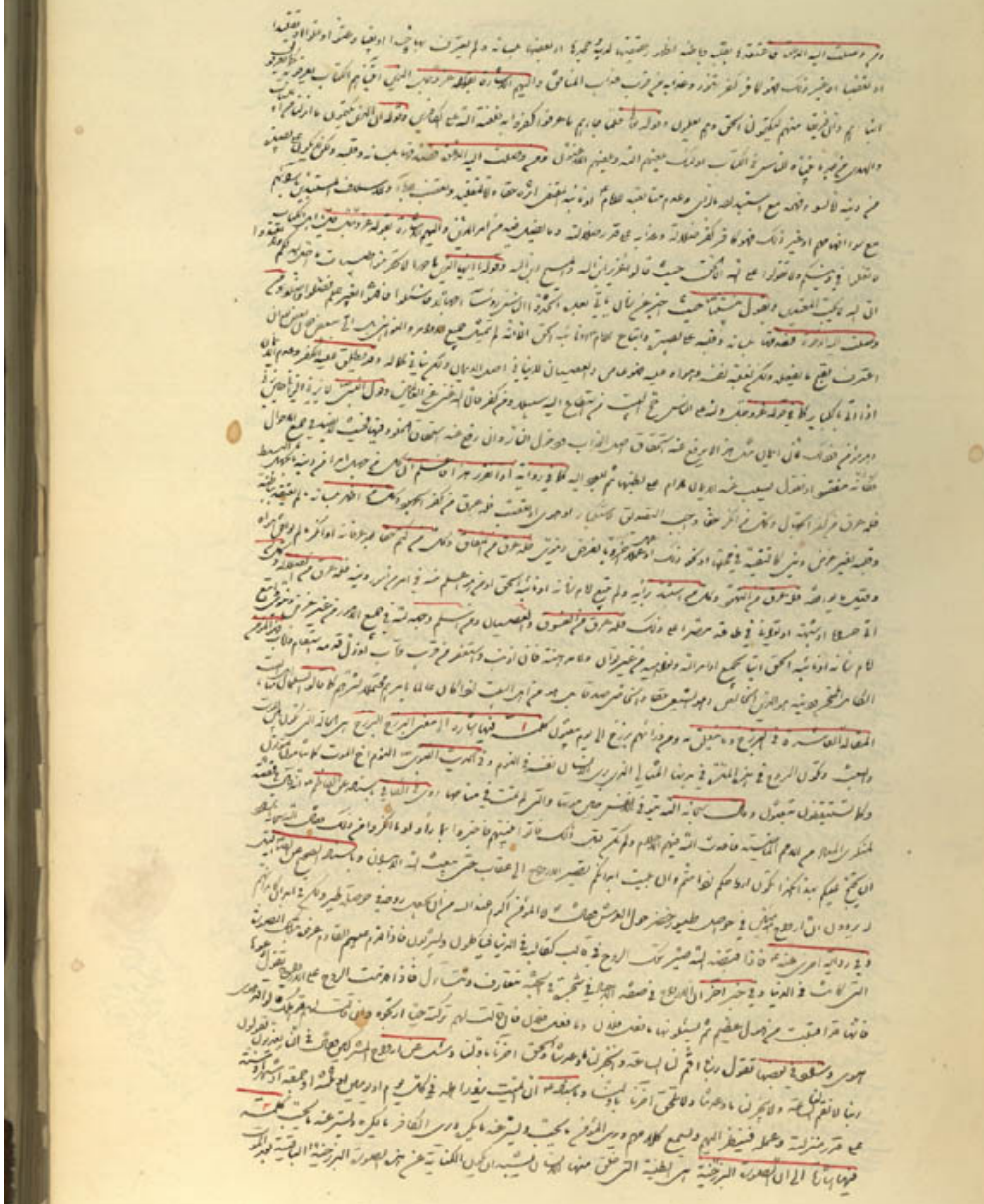

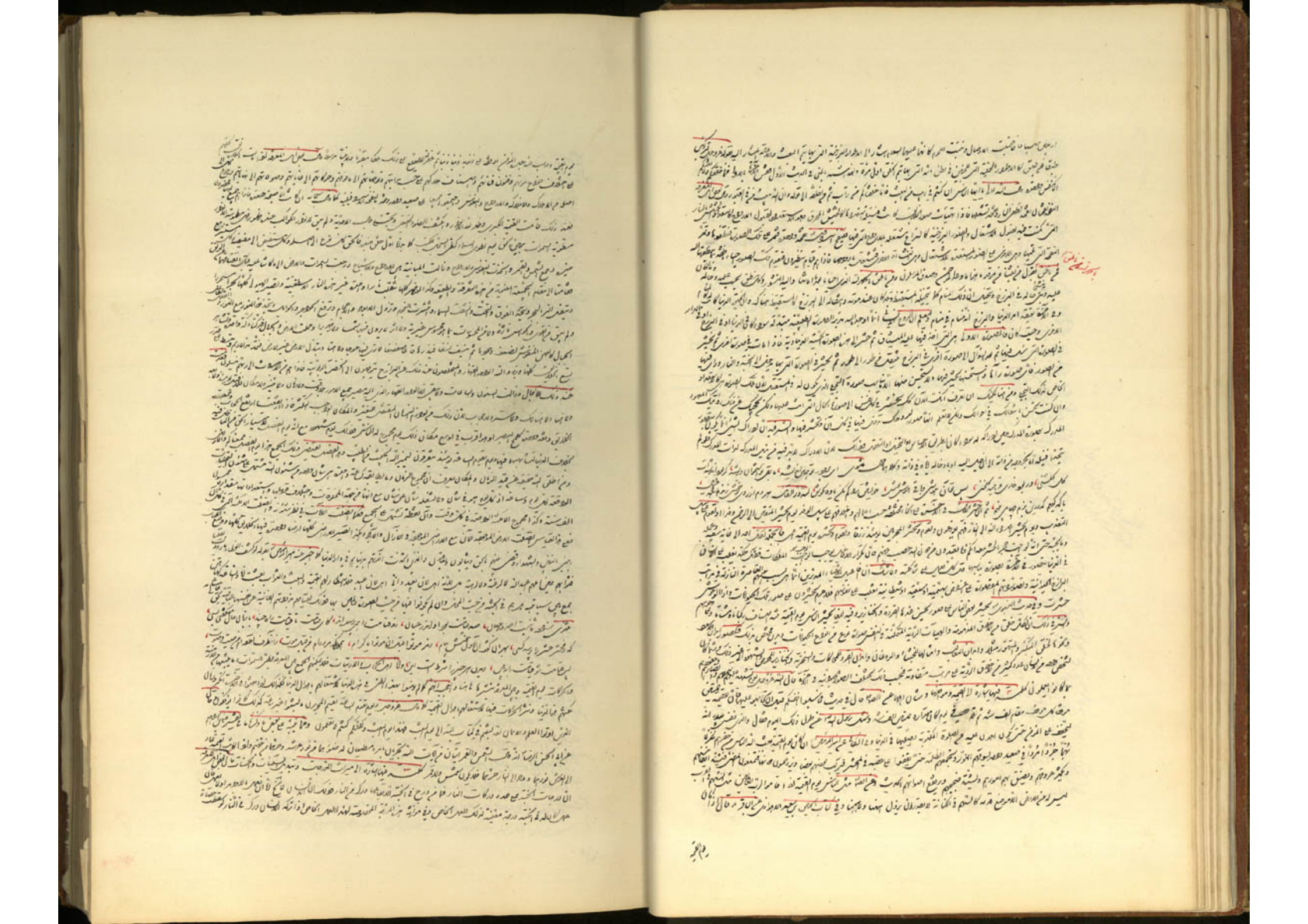

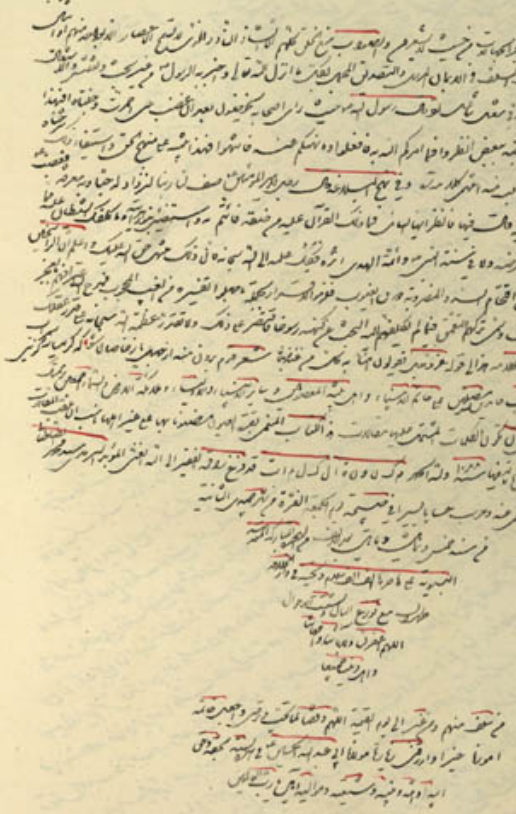

کتابخانه مجلس شورای ملی

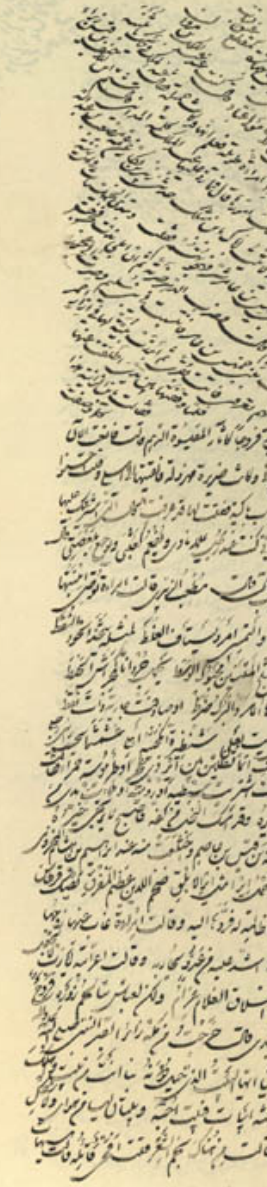

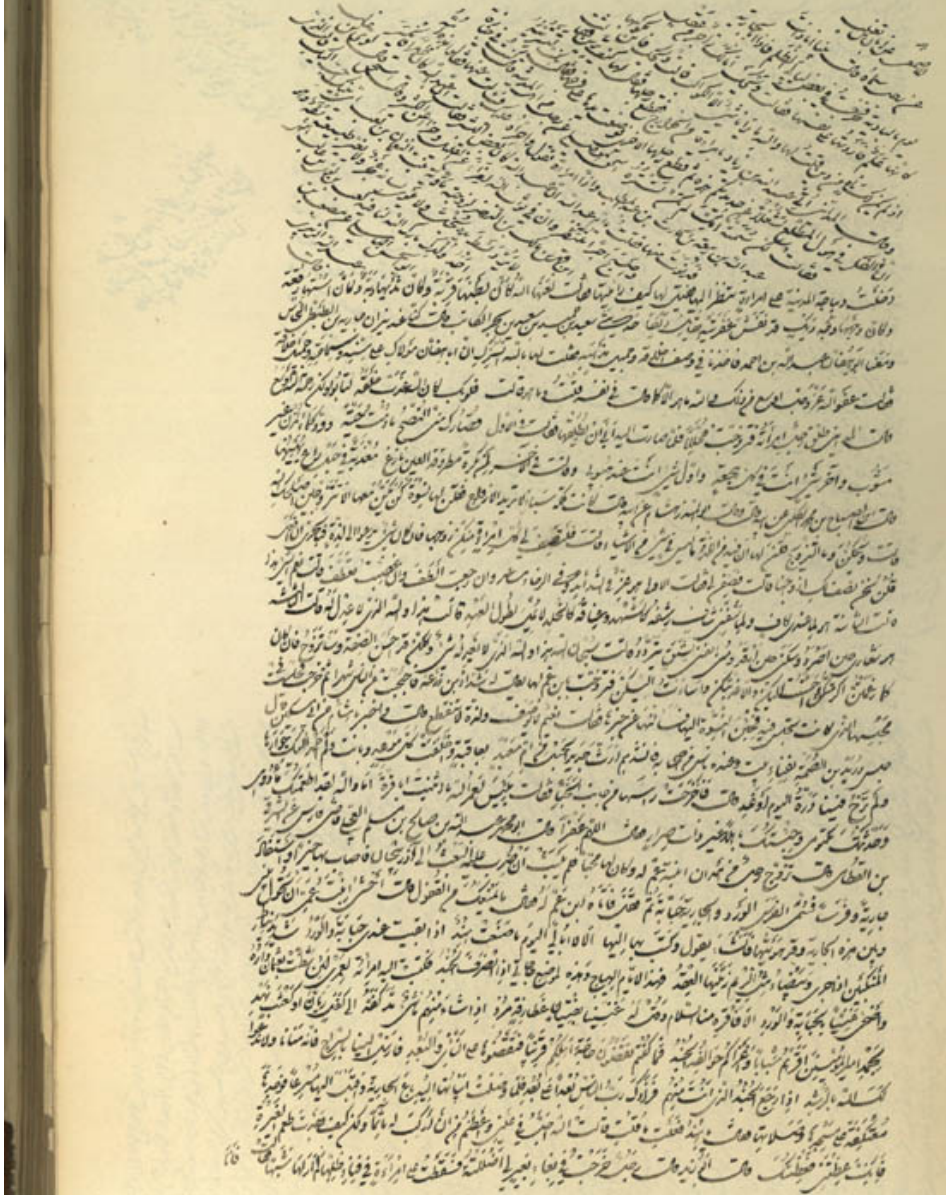

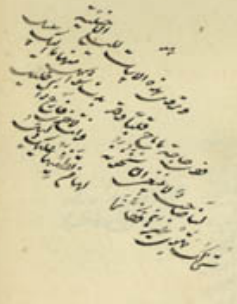

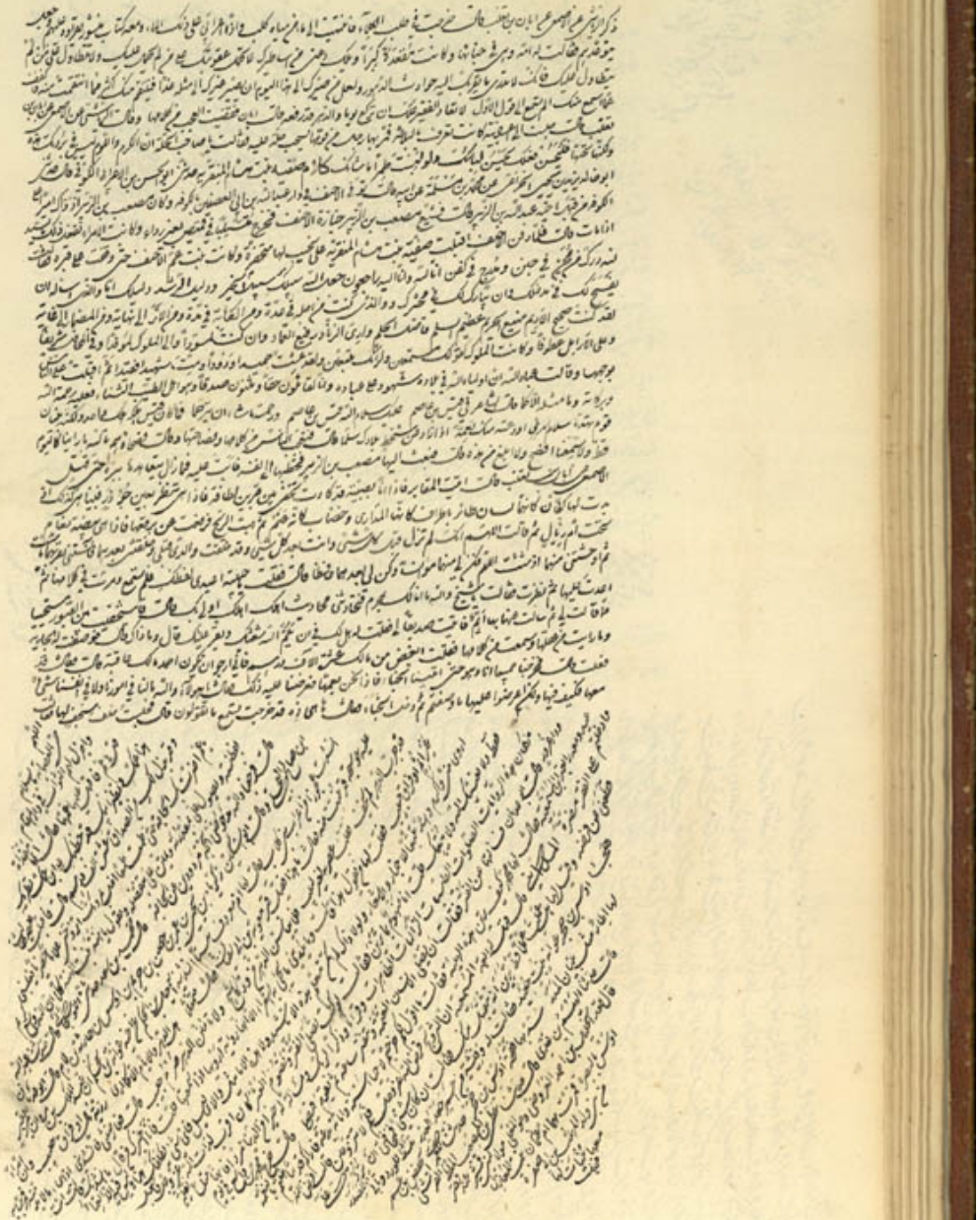

نوابغ الكلم للزمخشري

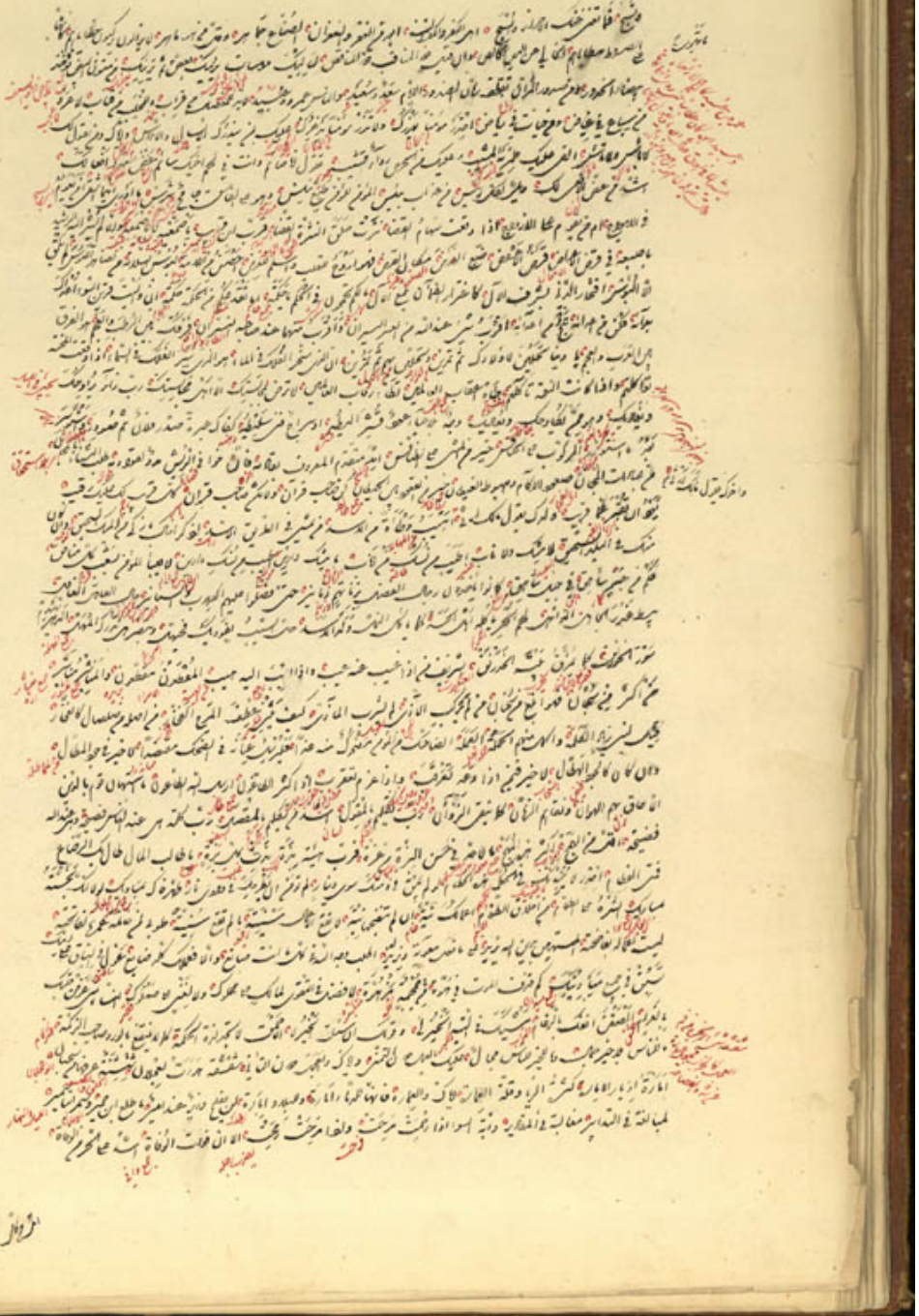

اطباق الذهب لعبد المؤمن بن هبة الله المظفر وتسرسه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا تحرمنا علما ... اسكبت علي من جلابيب كرمك وسبغت من سحائب نعمك ...
علما اثمرت من كمائم الثناء وردت من جهابذ العناية ... وشفت نفوسا ... وقفت فروعا ... وتفتحت عن ...
وتنشر بذلك بما استكن في مضاجع العلوم وخفت عنا في اوضاع القوم ... وكفتنا بمرهفات عزمك وتحمل في حجج ...
شكرا ... عاصم الحجر ... عن ... كما ... ان كرمك لسجاله ... وخصصتنا بما ... البشر ... واهزتنا ... الفضل ...
وميزتنا بالغزيرة ... وفضلتنا بالحكمة البالغة ... البراهين الواضحة ... صرفتنا عن مذاهب الشبهات ... وارشدتنا ... مذاهب الشهوات ...
عونه ... وجهك الكريم ... اعنا ... كما ربيتنا في مهدنا ... وقفنا ... ترابك ... بالكف ... كما ... بالبنان ... بالكف ... والبث ... فروش ... لعطفه ... قبضتنا ...
وجهلت ... في الصالحين ... وهم ... وصف ... اكرم ... خلقك ... وشرفهم ... وعلمهم ... بك ... واعرفهم ... وارأهم ... عرفا ... والطفهم ... بمقام ... حقك ... وارضهم ...
... سبحانه ... الجهم ... وجنهم ... نيرة ... والجوهر ... عالية ... وبهاء ... الهيئة ... وعترة ... الاجرام ... فراك ... يسبحون ... وهم ... حفظة ... بالليل ... وهم ...
قال ابن ... وابعد ... عهدة ... شاء ... الا ... امره ... فقد ... الرقاب ... وطاعته ... عروة ... العقب ... ان ... تفتيش ... كشفنا ... عن ... ابواب ... الطبقات ...
وقد ... فظنا ... في ... الزمن ... وقد ... بقيا ... في ... رجبة ... الارض ... فقد ... تعاقب ... الصباح ... والمرتع ... وتعاورتنا ... مقاصد ... الدهر ... وتقاسمنا ... جوزه ... الليل ... وقبلنا ...
الارض ... الجنة ... ظهرا ... وبطنا ... اي ... مرجع ... وبسطنا ... وهو ... الطيب ... لك ... وبحرك ... والنهل ... الذي ... لك ... والجم ... الزاهر ... لبحر ... الليل ... الباهر ... والعذب ...
والموقع ... الغزير ... والطبع ... الغزير ... لطير ... العرش ... وحملة ... وقدسه ... فطيركم ... وقدسه ... ما ... حمن ... يحبون ... الله ... كحبه ... الله ... وقد ... قال ... الله ... تعالى ... وقد ... سبح ... لله ... ما ... في ... السموات ... والارض ... وهو ... العزيز ... الحكيم ...
اولئك ... رفعنا ... ان ... اجمع ... اية ... مقالة ... في ... الوسط ... واخصه ... واخلب ... الفصوص ... واسكه ... فيها ... مسكة ... بالعلقة ... الله ... توفيقا ... وحسن ... عشر ... اليه ... ابواب ... الطبقات ... وحسن ...
باطلاق ... الذهب ... والتبرعية ... فاقه ... الزخرف ... هو ... النقد ... المخبر ... الذي ... يفتق ... عنه ... الطبق ... ليتبرز ... وهو ... القول ... المفرغ ... والمولى ... المقصد ... ومورده ... ومقالته ... بالشهادة ...
انا ... ورد ... كانه ... كان ... جرى ... الكلام ... فيحيى ... اجاد ... ابن ... الشيخ ... ابن ... محمد ... الحسن ... الزوزني ... ثم ... الزوزني ... ثم ... الزوزني ... كم ... يحيى ... يحيى ... سيد ... ضعيف ...
الحكم ... وزوزن ... بليدة ... ضيعة ... من ... طبقات ... وبقع ... في ... الطبقات ... وهم ... بعض ... الرواة ... وابن ... الشيخ ... وعبد ... الرحمن ... الزوزني ... وهو ... الذي ... خارج ... الطبقات ... وهو ... الذي ...
نفس ... ومن ... ملك ... الموت ... نبذة ... الزجاجة ... وهو ... ما ... يجعل ... فيه ... الدواء ... ويشرب ... الطبيب ... ومن ... الطبقات ... ومن ...
كما ... استهيرها ... الطبيب ... وحبيبها ... الطبق ... الذهب ... وضرب ... في ... كل ... مقالة ... عدة ... وقسمت ... اثره ... وخطره ... في ... ما ... تصنيفا ... ما ... التصنيف ... وكل ...
الجد ... وخلقت ... كل ... قصيدة ... خلقة ... في ... كتاب ... الزجيد ... وجعلها ... كوكبة ... ثاقبة ... للمغرب ... وكل ... ثاقبة ... في ... قبضتها ... فهي ... كم ... ابن ... عقب ... وابن ... لها ... مسك ...
عنق ... وجه ... الله ... فيما ... فصلت ... وقطعت ... وما ... اريد ... الا ... الاصلاح ... ما ... استطعت ... وبالله ... التوفيق ... وهو ... حسبي ... ونعم ... المولى ... ونعم ... النصير ...

المقالة الاولى في الرزق بالكسر ... الجار ... بالباب ... الفتح ... والقاف ... الطبق ... الذهب ... ابن ... الاعرابي ... الرزق ... الحظ ... وقال ... ابن ... السكيت ... الرزق ... ما ... يرزقه ... الله ... الحيوان ... فيأكله ... وقال ... ابن ... الاعرابي ... الرزق ... الحظ ... والعطاء ... الجاري ... وقال ... ابن ... السكيت ... الرزق ... ما ... يرزقه ... الله ... الحيوان ... فيأكله ... وقال ... ابن ... الاعرابي ... الرزق ... الحظ ... والعطاء ... الجاري ...
عن ... تسم ... قبول ... الاعلون ... والحكم ... كتب ... الورق ... عن ... الزاق ... في ... اطار ... الخشب ... جاء ... الرزق ... الحظ ... والعطاء ... الجاري ... وقال ... ابن ... السكيت ... الرزق ... ما ... يرزقه ... الله ... الحيوان ... فيأكله ... وقال ... ابن ... الاعرابي ... الرزق ... الحظ ... والعطاء ... الجاري ...
هذه ... المملكة ... الفتى ... وتحدوه ... الدنيا ... الفانية ... سوقا ... ان ... المال ... كان ... زادا ... فانه ... الفترة ... الحلى ... ابن ... الشيخ ... ابن ... محمد ... الحسن ... الزوزني ... ثم ... الزوزني ...
وهبت ... بكمال ... الفضائل ... ثم ... تجرد ... البراءة ... بكمال ... الخصال ... واما ... ان ... الحصال ... الكمال ... فهو ... ان ... يجمع ... الفضائل ... كلها ... ويتحلى ... بها ... ويتخلق ... بها ... ويتصف ... بها ...
وما ... الفضل ... الحقيقي ... فهو ... ما ... يكون ... لله ... تعالى ... فيه ... حظ ... وما ... يكون ... للنفس ... فيه ... حظ ... فليس ... بفضل ... حقيقي ... فهو ... ما ... يكون ... لله ... تعالى ... فيه ... حظ ...
ان ... الشكر ... هو ... الاعتراف ... بالنعمة ... والعجز ... عن ... القيام ... بحقها ... وقال ... ابن ... الشيخ ... ابن ... محمد ... الحسن ... الزوزني ... ثم ... الزوزني ... ان ... الشكر ... هو ... الاعتراف ... بالنعمة ... والعجز ... عن ... القيام ... بحقها ...
سفينة ... لتسير ... او ... يستكمل ... فرعت ... فتكمل ... طبع ... قول ... الحمد ... لله ... الذي ... سخر ... لنا ... هذا ... وما ... كنا ... له ... مقرنين ... وانا ... الى ... ربنا ... لمنقلبون ... وقيل ... لبيك ... اللهم ... لبيك ... لبيك ... لا ... شريك ... لك ... لبيك ... ان ... الحمد ... والنعمة ... لك ... والملك ... لا ... شريك ... لك ... وقيل ... لبيك ... اللهم ... لبيك ... لبيك ... لا ... شريك ... لك ... لبيك ... ان ... الحمد ... والنعمة ... لك ... والملك ... لا ... شريك ... لك ...

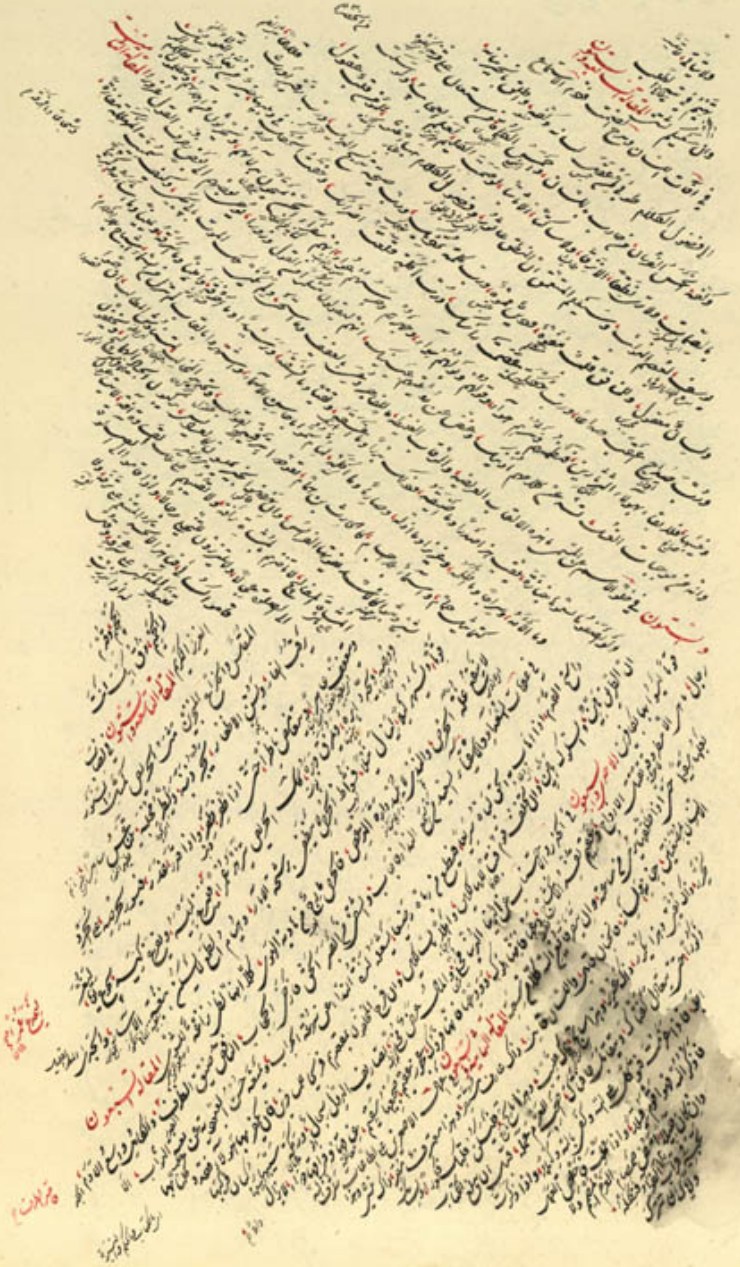

المقالة الثامنة والتسعون

المقالة التاسعة والتسعون

المقالة المائة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين **كتاب اطواق الذهب للزمخشري**

اللهم اني اتحمرك على ما ازلفت الي من نعمك وعلى ما ادرت بيني من نقمك حمد اني لم اكن احمدك اذ لم اعلم ان الحمد لك واذ كنت اثنية اولا اقتضيك ثناء سابق قضاك ولا اريد ابتداء يستطيل اوان عرق قطعانه معصوب بريب وكرم يأبق شكرانك كريم بحمدك يحتفل بحمدك يحتفي ان اتحمرك بالنقص ام اليك اتحمد وانت بما تحمد عليه اعلم وانت بما تحمد عليه اعلم وانت بما تحمد عليه اعلم

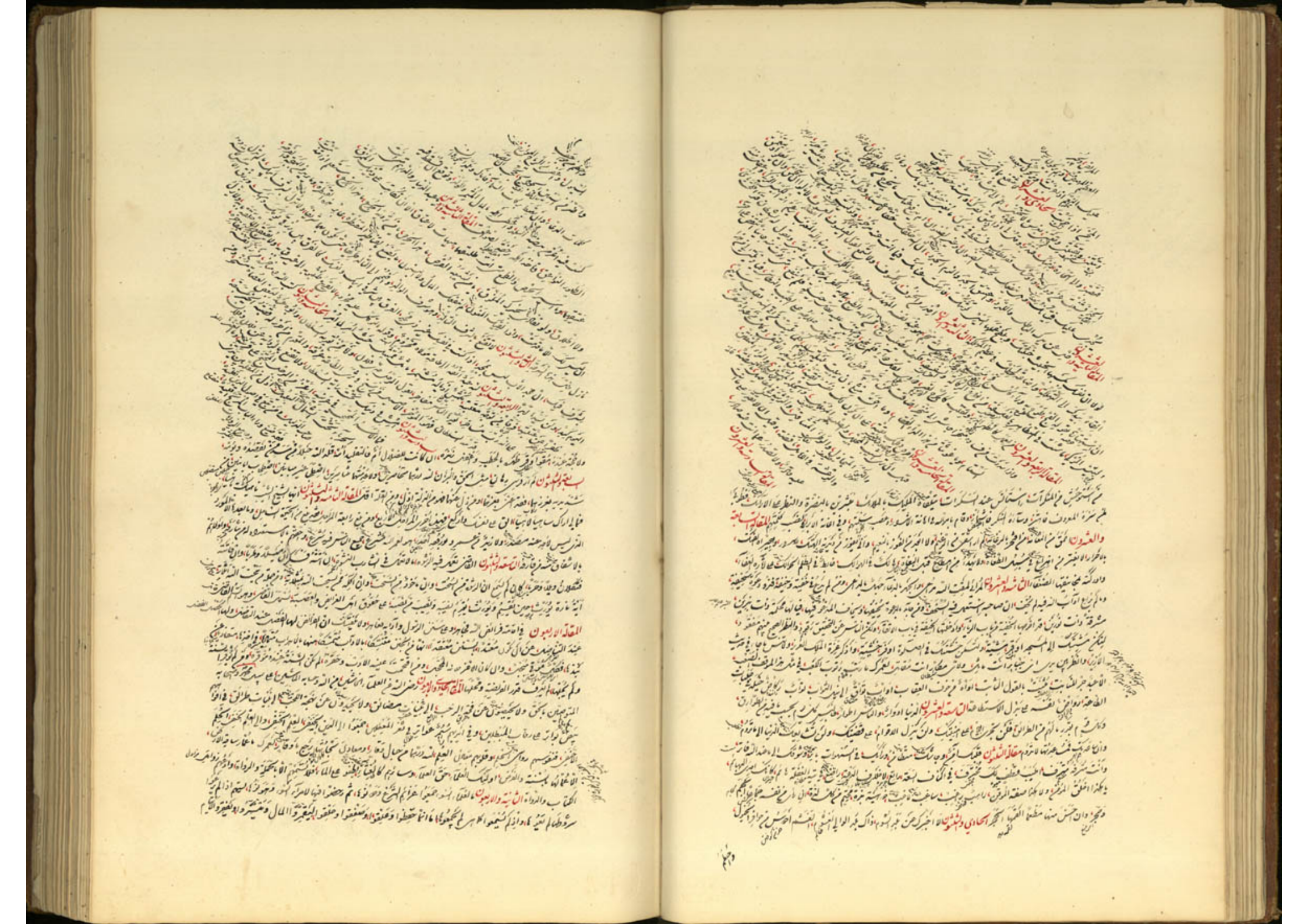

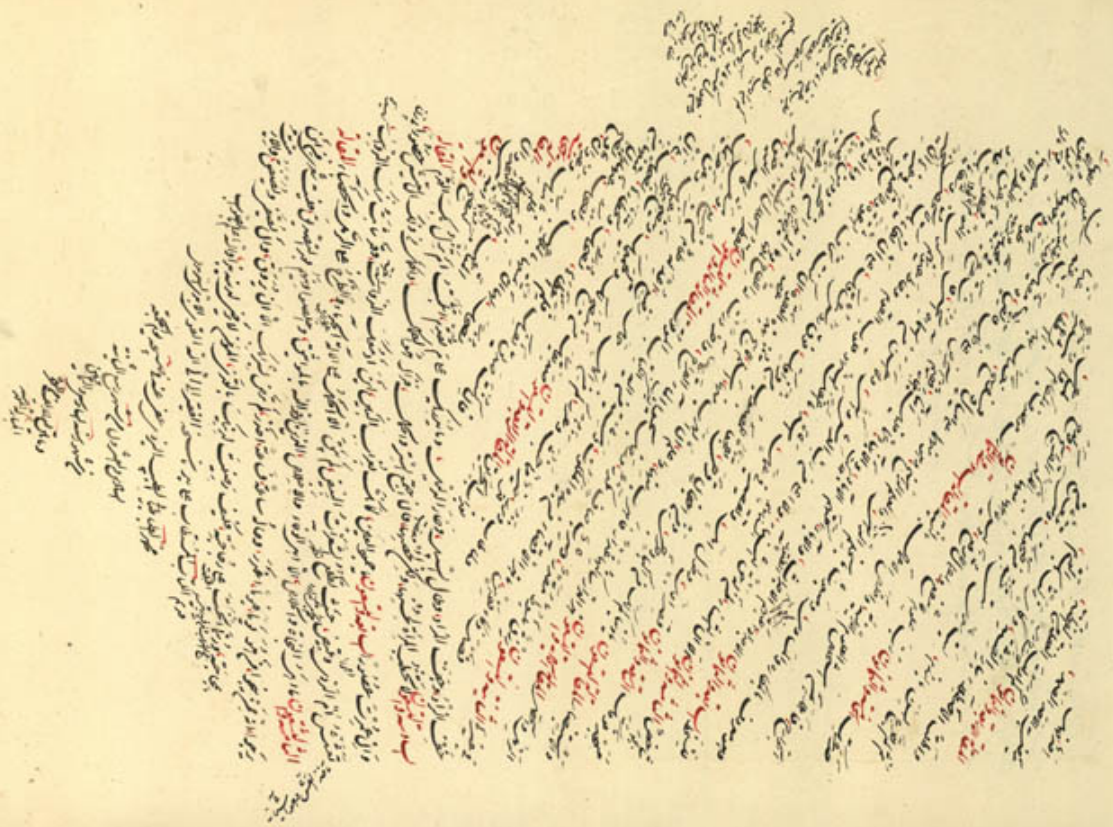

الفصاح للزمخشري بنقطه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الحمد لله الذي أحمده على الكريم إذ من الآلاء بالتضعيف ابتدأ، وأدر قمر ذرى الفيلقة بما أقمر من شمس البطنة بما تمثل فمن شكر الطاعة جمّ استحقّ المطيع من أفيقه، واستحقه في الاستقامة على سوي سبيله، واستحيقه في الاستحقاق الإلهي الشيطان وكتبه وهو صلى على المنتخب بالفرقان المانع والبرهان القاطع محمد وآله **هذه** رضاع لبث، الله يشبع اللام إجادة العلوة بهمة الدنيا شيخ العرب والعجم أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري عمّر الله عليه وأنزل النور والحبور إليه في عام المئة وهي سنة ثمان عشرة وستمائة في شهر شوال الأقوم من سنة ثمان عشرة وستمائة وهي سنة مجدبة وما أدراك ما سنة مجدبة، وما أدراك ما سنة مجدبة، وما أدراك ما سنة مجدبة،

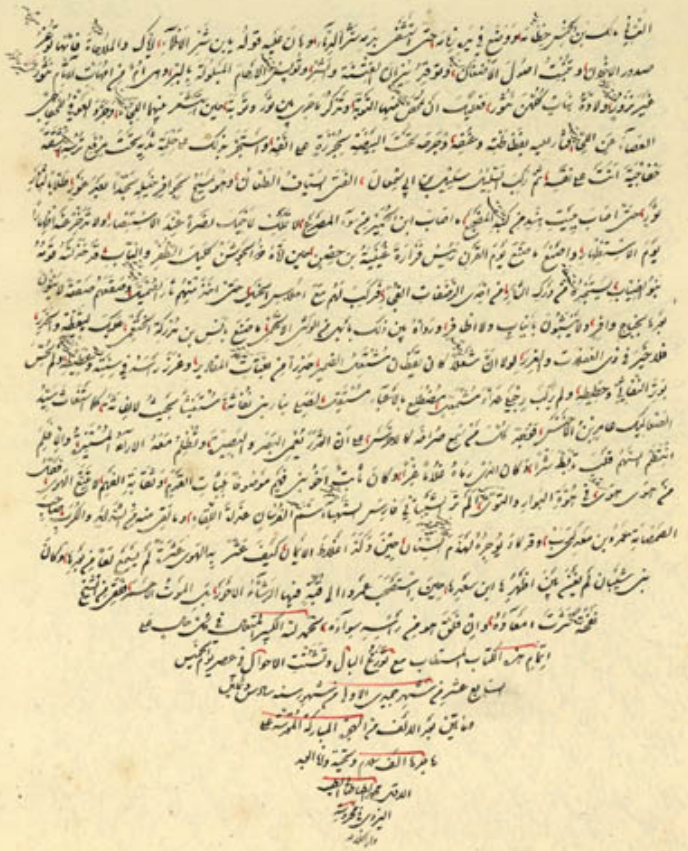

مشاعر جناب صدر المتألهين رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك الله ونستعين بقوته التي اقام بها ملكوت الارض والسماء وبكلمته
التي انشأ بها نشأة الآخرة والاولى على تهذيب القوى القابلة للاستكمال واصلاح العقول المنفعلة عن المعاني والاحوال للاتصال
بالعقل الفعال وطرد شياطين الاوهام المضلة بانوار البراهين وقمع اعداء الحكمة والتيقن الى مهوى المبعدين وشوى المتكبرين ونصلي على محمد
المبعوث بكتاب الله ونوره المنزل معه على كافة الخلق اجمعين وآله وعترته المطهرين عن ارجاس الطبيعة المقدسين عن كلمات الوهم بانوار الحقيقة
اللهم صل وسلم عليهم وعلى من سلك سبيلهم واقتفى دليلهم من شيعتهم المتقين اما بعد فاذا قال الخلائق قدرا وجرما واكثرهم اخطاء
وجرما محمد المشتهر بصدر الدين الشيرازي يقول ايها الاخوان اسألكم الى الله بنور العرفان اسمعوا باسماع قلوبكم مقالتي لتنفذ في بواطنكم نور حكمتي
واطيعوا كلمتي وخذوا عني مناسك طريقتي من الايمان بالله واليوم الآخر ايمانا حقيقيا حاصلا للنفس العلامة بالبراهين اليقينية والآيات
الالهية كما اشار اليه سبحانه في قوله والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقوله ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا وهذه هي الحكمة المعنون بها اهلها والمضنون بها عن غير اهلها وهي بعينها العلم بالله من جهة ذاته المشار اليه
بقوله اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد والعلم به من جملة العلم بالآفاق والانفس المشار اليه بقوله سنريهم آياتنا في الآفاق وفي
انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فالعلوم الالهية هي عين الايمان بالله وصفاته والعلوم الآفاقية والانفسية من آيات العلم بالله وملائكته وكتبه
ورسله وشواهد العلم باليوم الآخر واحواله والقبر والبعث والسؤال والكتاب والحساب والصراط والوقوف بين يدي الله والجنة والنار وهي
ليست من المجادلات الكلامية ولا من التقليدات العامية ولا من الفلسفيات البحثية المذمومة ولا من التخيلات الصوفية بل هي من نتائج التدبر
في آيات الله والتفكر في ملكوت سمواته وارضه مع انقطاع شديد عما اكب عليه طباع المجادلة والاعتراض تام لما استحسنه قلوب المشاهير
ولقد قدمت اليكم يا اخواني في كتبي ورسائلي من انوار الحكم ولطائف النعم وزهر الارواح وزينة العقول مقدمات ذوات فضائل جمة
ومناهج السلوك الى منازل الهدى ومدارج الارتقاء الى الشرف الاعلى من علوم القرآن والتأويل ومعاني الوحي والتنزيل مما حظه العظيم
في اللوح الكريم وقرأته من الهمه الله قراءته وكلمه بكلمته وعلمه محكم آياته فما نزل الروح الامين على قلب من اصطفاه الله وهداه فجعله اول خليفة
في العالم الارضي زينة للملكوت السفلي ثم جعله اهلا لعالمه العلوي وملكا في ملكوت السماوي فكل من تنور بيت قلبه بهذه الانوار ارتقى
روحه الى تلك الدار ومن مجدها او كفرها فقد هوى الى مهبط الاشرار ومهوى الشياطين والفجار ومثوى المتكبرين واصحاب النار ولما كانت
مسئلة الوجود اس القواعد الحكمية ومبنى المسائل الالهية والقطب الذي يدور عليه علم التوحيد وعلم المعاد وحشر الارواح والاجساد
وكثير مما تفردنا باستنباطه وتوحدنا باستخراجه فمن جهل بمعرفة الوجود ليرى جهله في امهات المطالب ومعظماتها وبالذهول عنها فاتت
عنه خفيات المعارف وحقياتها وعلم الربوبيات ونبواتها ومعرفة النفس واتصالاتها ورجوعها الى مباديها وغاياتها فرأينا ان نفتح
بها الكلام في هذه الرسالة المعمولة في اصول حقائق الايمان وقواعد الحكمة والعرفان فنورد فيها اولا مباحث الوجود واثبات انه
الاصل الثابت في كل موجود وهو الحقيقة وما عداه كعكس وظل وشبح ثم نذكر هنا قواعد لطيفة ومباحث شريفة سنحت لنا بفضل الله
والهامه وهذا يتوقف على معرفة المبدأ والمعاد وعلم النفس وحشرها الى الارواح او الاجساد وعلم النبوات والعلامات وسر نزول
الوحي والآيات وعلم الملائكة والهاماتها وعلاماتها والشياطين ووساوسها وشبهاتها واثبات عالم القبر والبرزخ وكيفية علم الله
بالكليات والجزئيات ومعرفة القضاء والقدر والقلم واللوح واثبات المثل النورية الافلاطونية ومسئلة اتحاد العقل بالمعقولات
واتحاد الحس بالمحسوسات ومسئلة ان البسيط كالعقل وما فوقه كل الموجودات وان الوجود كلمة مع تباين انواعه وافراد ماهيته
وتخالف اجناسه وفصوله حدا وحقيقة جوهر واحد له هوية ذات مقامات ودرجات عالية ونازلة الى غير ذلك من المسائل التي
توحدنا باستخراجها وتفردنا باستنباطها مما فرقناها في الكتب والرسائل تقربا وتوسلا الى مبدئ المبادي واول الاوائل وعلومنا هذه ليست

من المجادلات

من المجادلات الكلامية ولا من التقليدات العامية ولا من الالطاف الحكمية البحثية والمغالطات ولا من التخيلات الصوفية بل هي من البرهانات
الكشفية التي شهد بصحتها كتاب الله وسنة نبيه وحديث اهل بيته النبوة والولاية والحكمة سلام الله عليهم اجمعين وجعلت الرسالة
منظومة على فاتحة ومشتملة على مشاعر سميتها بها لمناسبة بين الفحوى والظاهر والعلن والسر فنقول مستعينا بالله مستمدا من اهل ملكوته
الفاتحة في تحقيق معنى الوجود واحكامه واثبات حقيقته واحواله وفيه مشاعر المشعر الاول في بيان انه غني عن التعريف انية الوجود
اجلى الاشياء حضورا وكشفا ومهية اخفاها تصورا واكتناها ومفهومه اغنى الاشياء عن التعريف ظهورا ووضوحا واعمها شمولا وهويته
اخص الخواص تعينا وتشخصا اذ به يتشخص كل متشخص ويتحصل كل متعين متخصص وهو متشخص بذاته متعين بنفسه كما ستعلم واما انه لا يمكن
تعريفه فلان التعريف اما ان يكون بحد او برسم ولا يمكن تعريفه بالحد حيث لا جنس له فلا فصل له فلا حد له ولا بالرسم اذ لا يمكن ادراكه بما هو اظهر
منه واشهر ولا بصورة مساوية له فمن رام تعريفه فقد اخطأ اذ قد عرفه بما هو اخفى منه اللهم الا ان يريد تنبيها واخطارا بالبال وبالجملة
تعريفا لفظيا ولا نعني اقول ان تصور الشيء مطلقا عبارة عن حصول معناه في النفس مطابقة له في العين وهذا يجري فيما عدا الوجود من المعاني والمهيات
الكلية توجد تارة بوجود عيني اصيل وتارة بوجود ظلي مع انحفاظ ذاتها في كلا الوجودين وليس للوجود وجود آخر يتبدل عليه مع انحفاظ معناه
خارجا وذهنا فليس لكل حقيقة وجودية الا نحو واحد من الحصول فليس بكلي ولا جزئي ولا عام ولا خاص فهو في ذاته امر بسيط متشخص بذاته لا جنس
له ولا فصل ولا هو جنس لشيء ولا فصل له ولا نوع ولا عرض عام ولا خاصة واما الذي يقال له عرضي فموجودات من المعنى الانتزاعي للذهن فليس
هو حقيقة الوجود بل هو معنى ذهني من المعقولات الثانية كالشيئية والممكنية والجوهرية والعرضية والانسانية والسوادية وغير الانتزاعيات
المصدرية التي يقع بها الحكاية عن الاشياء الحقيقية او غير الحقيقية وكلامنا ليس فيه بل المحكي عنه وهو حقيقة واحدة بسيطة لا تفتقر
الى تحصيل الى ضميمة قيد فصلي او عرضي مصنف او مشخص بل قيد يلزمه هذه الاشياء بحسب ما يتحصل به ويوجد من المعاني والمهيات
اذ كل وجود سوى الوجود الاول البسيط الذي هو نور الانوار يلزمه مهية كلية امكانية يتصف بهذه الاوصاف باعتبار حصولها في
الاذهان فيصير جنسا او فصلا او ذاتيا او عرضيا او حدا او رسما او غير ذلك من صفات المفهومات الكلية دون الوجود الا بالعرض المشعر
الثاني في كيفية شموله للاشياء شمول حقيقة الوجود للاشياء الموجودة ليس كشمول معنى الكلي للجزئيات وصدقه عليها كما ينبهك
عليه من ان حقيقة الوجود ليست جنسا ولا نوعا ولا عرضا ولا كليا طبيعيا بل شموله ضرب آخر من الشمول لا يعرفه الا العرفاء والراسخون
في العلم وقد عبروا عنه تارة بالنفس الرحماني وتارة بالرحمة التي وسعت كل شيء او بالحق المخلوق به عند طائفة من العرفاء وبانبساط نور الوجود
على هياكل الممكنات وقوابل المهيات ونزوله في منازل الهويات وستعلم معاني هذا الكلام من ان الوجود مع كونه امرا شخصيا بذاته متعينا
بنفسه متشخصا لما يوجد به من ذوات المهية الكلية كيف يصدق القول بكون حقيقة الوجود مع كونها متشخصة بذاته انها مختلفة الحقائق
بحسب اختلاف المهيات الامكانية المتحدة كل منها بدرجة من درجاته ومرتبة من مراتبه سوى الوجود الحق الاول الذي لا مهية له لانه
صريح الوجود الذي لا اتم منه ولا اشد قوة وكمالا ولا يشوبه عموم وخصوص ولا يحده حد ولا يصفه اسم ورسم ولا يحيط به علم وغيب الوجود
للحي القيوم المشعر الثالث في تحقيق الوجود عينا اعلم ايدك الله بنوره ان الوجود احق الاشياء ان يكون ذا حقيقة موجودة وعليه شواهد قطعية
اولها ان حقيقة كل شيء هو وجوده الذي يترتب عليه آثاره واحكامه فالوجود اذن احق الاشياء بان يكون ذا حقيقة اذ غيره به يصير ذا حقيقة
الى حقيقة لا ذي فهو بنفسه في الاعيان وغيره اعني المهيات به في الاعيان لا بنفسها نريد به ان كل مفهوم كالانسان اذا قلنا انه ذا حقيقة
او ذا وجود كان معناه ان في الخارج شيئا يقال عليه ويصدق عليه انه انسان وكذا الفرس والفلك والماء والنار وسائر العنوانات
والمفهومات لها افراد خارجية هي عنوانات صادقة عليها ومعنى كونها متحققة او ذات حقيقة ان مفهوماتها صادقة على شيء صدقا بالذات
والقضايا المعقودة كهذا انسان او ذاك فرس ضروريات ذاتية هكذا مفهوم الحقيقة والوجود ومرادفاته لا بد وان يكون عنوانه صادقا
على شيء ان هذا حقيقة كذا وصدقا بالذات ويكون القضية المعقودة ههنا ضرورية ذاتية او ضرورية ازلية لست اقول ان مفهوم الحقيقة
او الوجود الذي هو بديهي التصور يصدق عليه حقيقة او وجود حملا متعارفا اذ صدق كل عنوان على نفسه لا يلزم ان يكون بطريق الحمل

تحديها ويصدق هي عليه في الخارج
ويعرض مفهومه عليها عروضا في الذهن
بحسب التحليل العقلي ويظهر لك ايضا
انه كيف صح

الوجود برهان شرقي وهو ان القول الموجود حقيقة الوجود او غيره او نفس حقيقة ما لا شيئية بشئ غير صرف الوجود فهو اولا ذاته او فعل
او صفة والصفة وهو ايضا يجب الوجود فنقول لو لم يكن حقيقة الوجود موجودة لم يكن شئ في الاشياء موجودا والتالي باطل بالضرورة
اما بيان الملازمة فلان ما عدا حقيقة الوجود لا فعلية له في الممكنات او وجود خاص مسوب لهم او نفس وكل منها غير الوجود فهو
بالوجود موجود كالنفس والماهيات نفسها مطلقة او مجردة عن الوجود لا يمكن نفسها فضلا ان تكون موجودة فان ثبوت
شئ لشئ فرع ثبوت المثبت له في نفسه فهو بالوجود موجود فذلك الوجود ان كان غير حقيقة الوجود فهو تركيب في الوجود بما هو وجود وهو خلاف
الفرض وكل خصوصية غير الوجود فهو عدم او عدمي وكل مركب متاخر عن بسيط متقرر اليه والعدم لا وجود له فموجودية شئ وتحققه
وان توقف في نفسه ومعناه وثبوت اثر مفهوم كان شيئا وحقيقة موجودة ان كان فعلية او صفة اخرى شيئية او نسبية فهو فرع ما يتحقق به والكلام عائد
الى ذلك الوجود ايضا فتسلسل او دور او ينتهي الى وجود بحت لا شيئية بشئ غير الوجود **الشعر الثاني** في ان وجب الوجود غير شارة ولا قوة
وان ما يقوم مقامه مما عدا ما علمت ان الوجب ثم محض حقيقة الوجود الذي لا شيئية بشئ غير الوجود فهذه الحقيقة لا تغير لها ولا نهاية ولا غاية
لها فانه نهاية لان له كثرة وتخلص بغير طبيعة الوجود فيحتاج الى سبب كثرته وتخلص فلم يكن محض حقيقة الوجود فان وجب الوجود
لا نهاية له ولا نقص تعتريه ولا قوة امكانية فيه ولا فعلية له ولا شيئية بشئ غير نفس حقيقة الوجود فان وجب الوجود لا نهاية له
فاعلى ولا غاية له كما لا نهاية له بل هو صرف ذاته ومصدر كل شئ كما له لكل ذاته وكل كمال شيئي لان ذاته بالوجود فهو
معرف له ولا كاشف له الا هو ولا برهان عليه فشهد ذاته على ذاته وهو وحدانية ذاته كما قال شهد الله انه لا اله الا هو وكشف الحق
الشعر الثالث في توحيده تعالى لما كان الوجب فاعلا منتهى سلسلة الحاجات والمتعلقات وهو غاية كمالية شئ كما مر فكون بسيط الحقيقة
من جميع جهات فرادته وجب الوجود من جميع الجهات كما انه وجب الوجود بالذات وليس فيه جهة امكانية ولا شائبة ولا لازم التركيب لما مر
للامكان وهو ممتنع فيه ثم اذا تقرر هذا فنقول لو فرضنا في الوجود وجبين فيكون ما فرض ثانيا منفصلا اما ان يكون مثل الوجب الاول بحيث
لا يكون بين الوجبين حقيقة ذاتية والا لزم معلولية احدهما او كليهما وهو خلف الفرض فلا فرق منهما مرتبة في الكمال الوجودي بل كل منهما
واجب شخصا مستقلا فاضلا مرتبة عند نفسه فيكون كل منهما عالما بكل ما عداه ومحيطا وقادرا مريدا وحيا فلم يكن ذات الوجب محض حقيقة الفعلية
ووجوب الوجود من حيث الذات فرد حقيقي ومصداق لوجوب شئ آخر كليهما في طبيعة الوجود بما هو وجود ومصداق الوجوب لكون في الوجود
والامكان لا تواطؤ منه او مشاركة فلم يكن في وجب الوجود كثرة وقد ثبت ان ما هو واجب الوجود بالذات يجب ان يكون واجب
الوجود من جميع الجهات هف فوجوب الوجود بالذات يجب ان يكون في فرط فعلية وكمال التحقيق بحيث لا يشذ عنه الوجودية
والاعتبار الكونية والشئون الكمالية فلا مكان في له في الوجود ولا عائد ولا فائدة ولا كاسب بل ذاته في ذاته الفضيلة يجب ان
يكون مستجمع الكمالات وجميع ما يتخيل وجوده فيكون ذاته فرق التمام **الشعر الرابع** في انه المبدء والغاية والاشياء الاول غايتية وذلك
لما ان وجب الوجود وهو مجرد بالذات لا تعدد له ولا تمام فوق التمام فالذي نعقل انه فياض على كل ما يمكن بل كل ما يمكن بل كل ما يمكن
المتنية اقتضاء المزدات مستغلة الوجودات بغيرها وكل ما يتحقق وجوده فهو مفتقر اليه مستمد به فذلك الغير مبدء وغاية فالممكنات
كلها مع تفاوتها وترتبها في الكمال والنقص فاقرة الذوات اليه مستمدة به فهو في صدد نفسها مكملة توجيه بالذول الوجود
جريا على ذلك ما كلفه بالفعل حقيقة ما يمكن الفعل الاحد وجهه والنسبة الا ما كان بالنسبة الى الشمس فان الشمس لكان ما كانا بذاته الا بايجاد المستفيضة
المطلقة بحيث لو انها فانت اذا شاءت اشراق الشمس على موضع وانانة جزءا ثم حصل فور اخر من ذلك الموضع لكان الفور الثاني
من الشمس وانسبة اليها وكجزء الثالث والرابع الى ما لا نهاية من الاضعاف انوار بحسبة فيض هذا المثال وجهات الممكنات المتفاوتة في القرب
والبعد من الفعل الحق فالكل فقير عنده الله قال **الشعر الخامس** في ان وجب الوجود تام لا شيء فوقه قد علمت ان الوجود حقيقة وحدة
احدية بامور ذاتية من جنس وفصل وخواص بحيث كل وفق وفق وفقرة وسير المنفق والفقر تما تقتضيه نفس حقيقة الوجود والتام الوجوب
وجب الوجود والتام لا يلبس كالثلث فالمتم ان حقيقة ما فانها تامة كاملة غير متناهية الفوة والشدة وانما ثبت النقص والعدم

والامكان ونفي ما ذكر في الثانية والمعلولية صرورة ان المعول لا يصدر عن علته والفائض لا يفيض فظهر ان وجب الوجود تام الاشياء
ووجود الوجودات ونور الانوار **الشعر السادس** في ان وجب الوجود يحيط بكل الامور اعلم ان الوجب لبسيط بالحقيقة وكل بسيط بالحقيقة
فهو وحدة كل الامور لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها واحاط بها الا هو فهو رب الارباب والفائض عن ذات اذا وقعت البسيط
مشاهدة وقلت ان ليس ب حيثية انه ب ان كانت عينيتها حيثية انه ليس ب حتى يكون ذاته بذاته مصداقا لهذا السلب فيكون
الايجاب وسلب شيئا واحدا او لزم ان يكون كذب في حد الصدق ان مشاهدة انه ليس بفرس ان يكون فرسا فعلة الانسان
نفس فعلة ليس بفرس فعلى هذا يلزم بقاء ذاته ان لزم ذلك فظهر وتحقق ان مرجع الحيثية بغير يلزم منه ان ليس ب ورجب الفهم ان يفهم الامر
موجود سلب عنه امر وجودي فليس ببسيط بالحقيقة بل ذاته مركبة فهو بهذه جهة بما هو كذا وجهة هو بها ليس كذا فالمنفي ذلك سلب الحيثية
هو كل الاشياء فاحفظ هذا ان كنت فهم اهلها **الشعر السابع** في انه تعالى معين ذاته ومعين كل شئ فانه من ذاته لا انه معين ذاته
لبسيط الذات مجرد عن سبب كامل نفس وامكان وعدم وكل ما هو كذلك فذاته معلوم لذاته بحجاب والعلم ليس الا حضور الوجود
للمدرك وكل ادراك فحضوره لشئ بسبب من التجريد عن المادة وتوابعها فان فاقد شئ من التجرد فانه يغيب عن ذاته
بذلك القدر وغيب عنه الكمال وغيب النقص عن الكمال فقس صورة ما ورد من الكتاب والسنة في اصناف حضور الذوات او غيبتها
على ما ذكرنا ثم المتحيلة على مراتبها المعقولة والمعقولات اقوى الموجودات ووجوب الوجود فذاته في ذات ذاته ومعقول ذاته بذاته
عقل فعاقل عبد كامل فيض وجود فيه تعقل كل شئ بكل شئ عقلا كثيرا فيه جملة ثم ان كل صورة ادراكية سوى كونها معقولة
او محسوسة فهي متحدة الوجود مع وجود ما يدركها بريا ان فائض علينا من عنده الله وجود ان كل صورة ادراكية وكل ما هو حقيقي فوجودها
ومعقوليتها ووجودها لها فيها شيء واحد بعينه لا يتغاير بعض الا بكيفية الفيض الصورة حقيقة تحدا اثر من الوجود لم يكن مرتبة معقولة لذلك
فالمعلم الكثير هو يرد في القرار هذا فنقول لا يمكن ان تكون الصورة بمباينة الوجود لوجودي فيها حتى يكون لها وجود ولها فيها وجود
عرضت لها اضافة المعقولية والعاقلية كالاب والبنين والملك والمملكة وسائر الامور المضافة التي عرضتها الاضافة بعد وجود الذات
والا لم يكن وجودها بعينه معقوليتها وقد فرضنا كذلك هف قال لزم من ذلك ان يكون المعقولية في حد نفسها مع قرض تقررها عاقلا
هو معقولة فكون عاقلة اذ المعقولية لا يتصور وجودها بدون العاقلية كما هو شان المتضايفين وحيث فرضنا وجودا مجردة خاصة
فكون معقولة لذاتها ثم المرضوع اما ان تكون ذاتا بعض الاشياء المعقولة لها ولزم من البرهان ان معقولاتها متحدة مع نفسها وغير
الفاعل فرضناه فظهر وبيان ما ذكر ان كل ما من شانه ان يكون متحد الوجود مع معقول فهو العقل وهو البرهان عبارة عن
الادراكات الوهمية والخيالية والحسية حتى ان المجرد الحساس مثلا يجرد مع الصورة المحسوسة بالذات عن ما خرج عن التصور بالحس
والمرتفع عنه من الجهات التي ليس فيها وجود او ادراكيا فتدبر وحسن اعمال روية فيه غاية صعب المنال والله ولي التوفيق
والاتصال **الشعر الثامن** في ان الوجب بالحقيقة هو القصد الحق المتعال وكل ما عداه مقصد بما هو ما عدا عن ذاته والكل
لما علمت ان الممكنات لا ماهية لها في ذاتها بل الوجود لبسيط لا كثرة في ذاته ولا تركيب فيه فالمعلول ليس الا كذات الوجود ذاته
بنحو مجعول بالصفة زائدة والا كان المجعول تلك الصفة فالمجعول مجعول بالذات بعين ان ذاته وكونه مجعولا شيء واحد بالذات
حيثية كما ان الجاعل جاعل بالذات بالمعنى المذكور فاذا ثبت وتقرر ما ذكرنا في كون العلة علة ذاتها والمعلول معلول بذاته
المذكور بما تقرر ان الحاجة والمعلولية انما تكونان بين الوجودات لا بين الماهيات لانها امور ذهنية تتبع في الكل الوجودات
فثبت وتحقق ان المعلول بسيط بالحقيقة هوية مباينة للهوية المجعولة له ولا يمكن عقل الا بشيرة عقلية الا بعقل
الهوية عن هوية مرجعة من حيث تكون عقله هويتان مستقلتان في الاشارة العقلية اعني ما يطابقه الغير شيئا غير
ان المعلول بالحقيقة ليس هويته المعلول بل هو هو فظهر ان وجود المعلول اضعف المراتب الوجود بوجه معقول الكون فقط
الكل لعلة ما لعلت ذاته وهويته في وجوده وان الحي المجردات جواهرها بحق الحق وشئ الاشياء وصرفت الذوات فهو الحقيقة

في ذاته

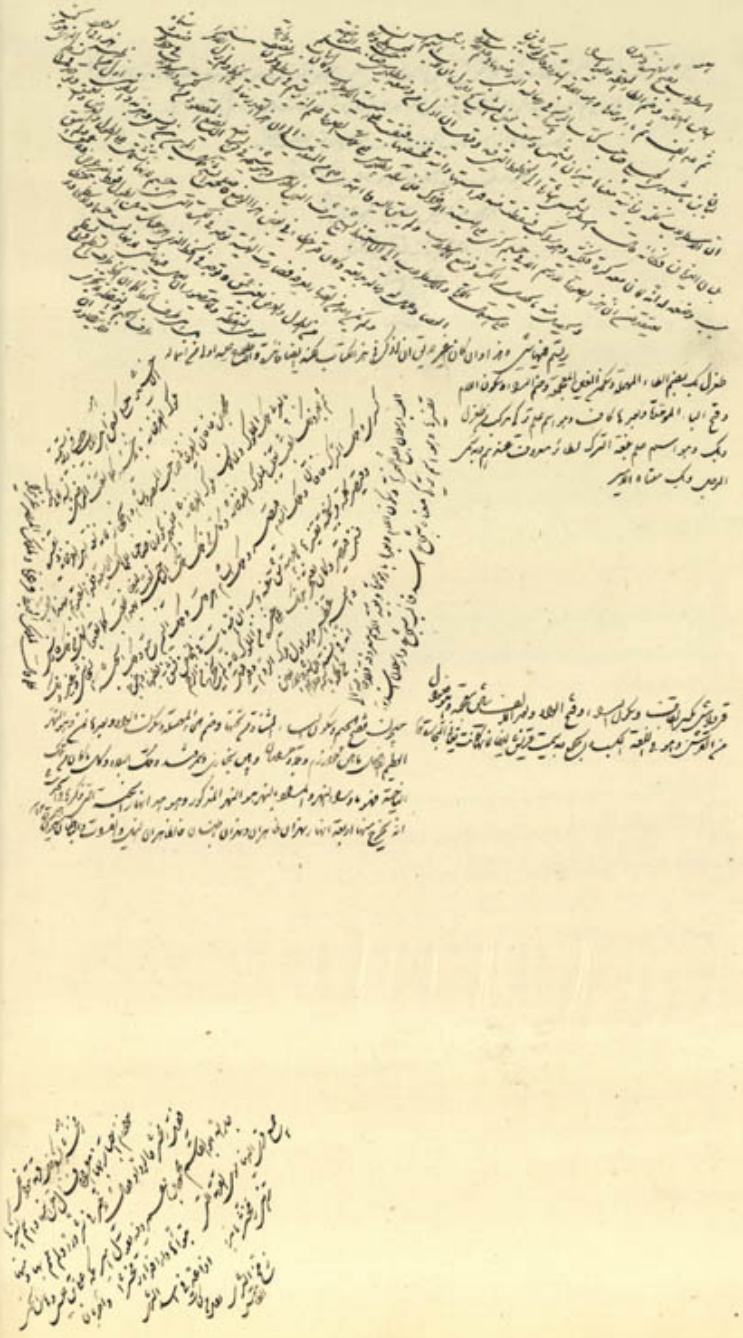

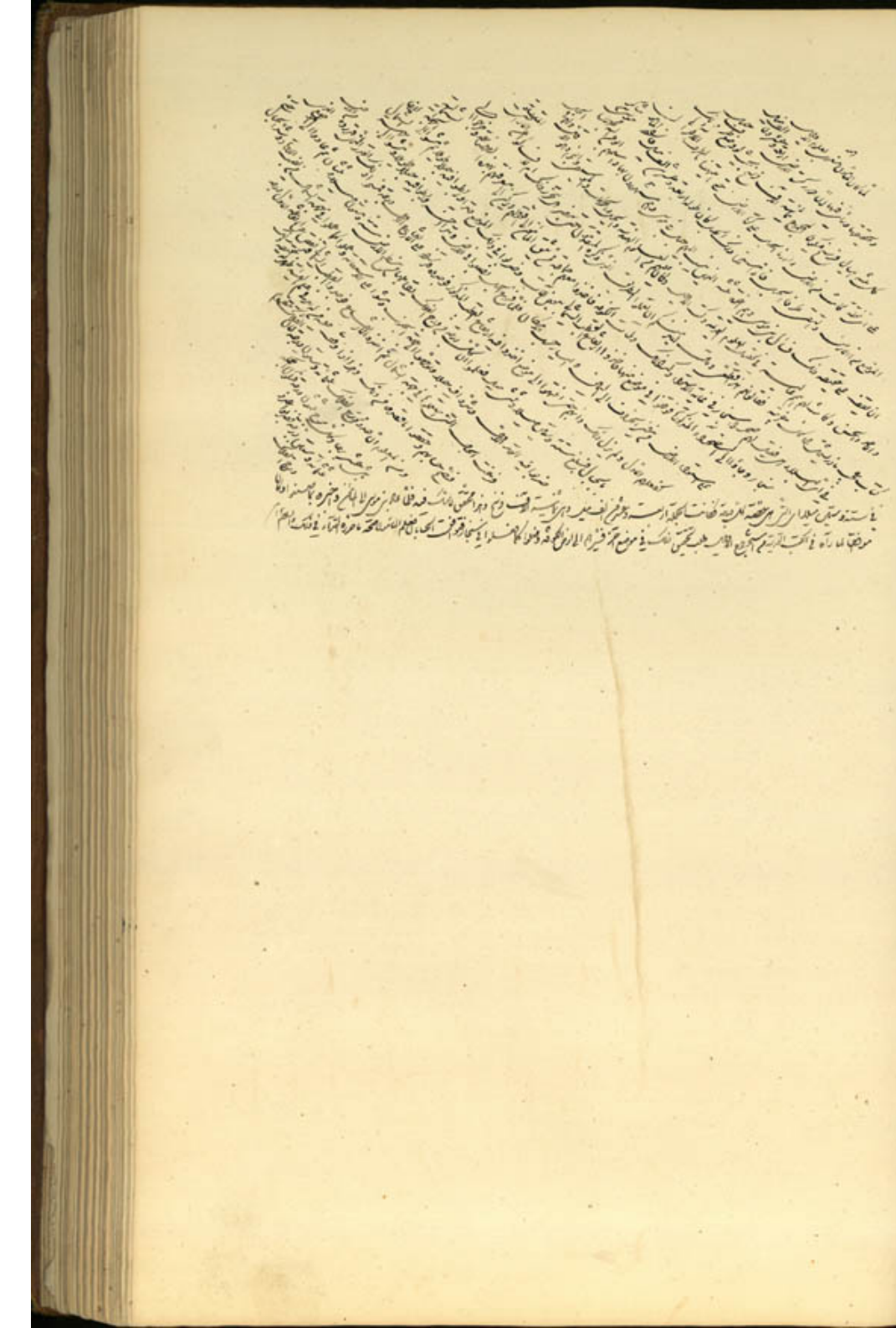

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي عظم قدره وسمت همته وشكر وفضلت مشيته وجرت على اراداته قضيته ووسع الكرسي علما فاحص كل شيء عددا الحمد لله الذي جعل رحمته اليه متوكل وشرح صدور عليه مقبل اراده الوصائية غرض ارادته الربوبية مخلص ولايته المعبودية ساء ما آراه ورام فاخاب ليس كمثله شيء وهو السميع البصير واشهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى صلى الله عليه وعلى آله الغر الميامين فرع آل نوح وليس صواته الله عليه وعلى المجيد ابن الحميد الذين اتاهم الله علما واكرمه الله قال الله تعالى في كتابه تبيانا لكل شيء وقال العلماء كتب الله تعالى كتبه تبيانا لكل شيء فكيف بنا وجهان شجرة تتحطب بمن اتاها وتمر تجتنى بغير اتوان قال الشاعر ولكل باب مفتاح ومفتاح العلوم الاستفهام قال علي بن ابيطالب عليه السلام لام القلوب تفهموا قول الابان فانتفعوا الطرق الحكم تستبان من العموم وقال امير المؤمنين عليه السلام ودليل المرء عقله وشرفه تواضعه وفضيلته تحضره وزينه في الدين ورفعته في الدنيا حسن الادب وقال بعض الادباء ما اشبه بالعز اوله بالذل كثير من الادب قليل من الكتب وقال بعض الادباء ما اشبه بالعبد المملوك الا مجالس الملوك وقالوا ان لكل ملك ادبا كما ان لهذا الدار بابا وقالوا ما قعد بنبه قائم بابه وقالوا ما فرط ادب وراءه تعب ومن الادب ما يجب ان يستغني بالادب عن الكتب وقال بعض الادباء ما اشبه بالعلم المملوك الا مجالس الملوك وقالوا ان لكل ملك ادبا كما ان لهذا الدار بابا وقالوا ما قعد بنبه قائم بابه وقالوا ما فرط ادب وراءه تعب ومن الادب ما يجب ان يستغني بالادب عن الكتب وقال بعض الادباء ما اشبه بالعلم المملوك الا مجالس الملوك وقالوا ان لكل ملك ادبا كما ان لهذا الدار بابا وقالوا ما قعد بنبه قائم بابه وقالوا ما فرط ادب وراءه تعب ومن الادب ما يجب ان يستغني بالادب عن الكتب وقال بعض الادباء ما اشبه بالعلم المملوك الا مجالس الملوك وقالوا ان لكل ملك ادبا كما ان لهذا الدار بابا وقالوا ما قعد بنبه قائم بابه وقالوا ما فرط ادب وراءه تعب ومن الادب ما يجب ان يستغني بالادب عن الكتب

رسالهٔ عروضیه

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد وآله اجمعین و بعد بدانکه میزان پنج کار است
ارکان دارکان مرکب است از اجزاء و اصول متحرکات سبب و وتد و فاصله سبب بر دو نوع است خفیف و ثقیل
خفیف حرفه است که اول متحرک و ثانی ساکن باشد و سبب ثقیل کلمه حرفه است که هر دو متحرک باشد و وتد هم بر دو نوع است مجموع و مفروق
وتد مجموع کلمه سه حرفه است که دو حرف اولش متحرک و حرف آخرش ساکن باشد و وتد مفروق کلمه سه حرفه است که اول و آخرش متحرک
ساکن باشد فاصله هم بر دو نوع است صغری و کبری فاصله صغری کلمه چهار حرفه است که اولش ساکن باشد فاصله کبری کلمه پنج حرفه است که اولش ساکن باشد فاصله متحرک مثالش از سبب کاف و نون کتب و از وتد کاف و لام اصول مرکبات هفت است
فعولن فاعلن مفاعیلن مستفعلن فاعلاتن مفاعلتن متفاعلن و ارکان بر دو نوع است سالم و غیر سالم سالم آنست که هیچ حرف از او ساقط نشده باشد و غیر سالم آنست که حرفی از او ساقط شده باشد و ساقط شدن حرف یا بتغییر حرکت است یا بسکون حرکت و ترک غیر سالم را مزحف گویند و ثانی تغییر را زحاف گویند و ثانی جمع خفیف است و ثالث ازحاف مجموعه است بر که در او تغییر واقع شده است از اصل خود و زحاف مفاعیل چهارده است اول تسبیغ و ثانی بازگون الف است و وسط سبب بخفیف اگر مفاعیلن متفاعیلن شود تسبیغ و لغت تمام گردن است و دویم حذف است و ثالث کف و ترک آن کف است و چهارم قبض و ثانی آنست که هیچ حرف ساکن است از سبب خفیف مفاعیل مفاعلن چهارده و قبض و کف در لغت بمعنی گرفتن است و در آن قبض واقع شده است معقول میکنند سیم شتر و ثانی از عروض میم و با مفاعیلن است فاضی میشود و در آن شتر است شتر می کنند پیشتر در لغت بمعنی نقصان و عیب است چهارم حذف و ثانی از عروض میم و نون مفاعیل
فاضی میشود و چون آن مستعمل نیست معقول بکار آن می کنند و ترک کردن در آن حرف بشه و حذف می کنند و حذف در لغت بمعنی
دریان گردن است چم کف و آن از دو حرف هم ساکن است از مفاعیلن مفاعیل می ماند و ترک کردن در آن کف بشه گویند
می کنند و کف در لغت بمعنی چیدن و گرفتن است روا بر دو حرف آنست تا اندک کاه شود هشتم قصر و آن از عروض حرف ساکن است فاضی
و ساکن گردن با قبیل آن پس مفاعیل جهانه و قصر در لغت بمعنی کوتاه گردن است و ترک کردن در آن قصر گویند و هشتم
از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است
و ثالث از عروض سبب خفیف است از آخر رکن مفاعیلن مفاعیل جهانه فعولن بکار او می کنند و حذف در لغت بمعنی از عروض و ترک کردن در آن حذف واقع
افتادن گویند و هشتم از عروض و ثانی از عروض هم مفاعیلن است فاضی میشود و ترک کردن در آن حذف واقع شده است

٩٤١

۵۰۱۱

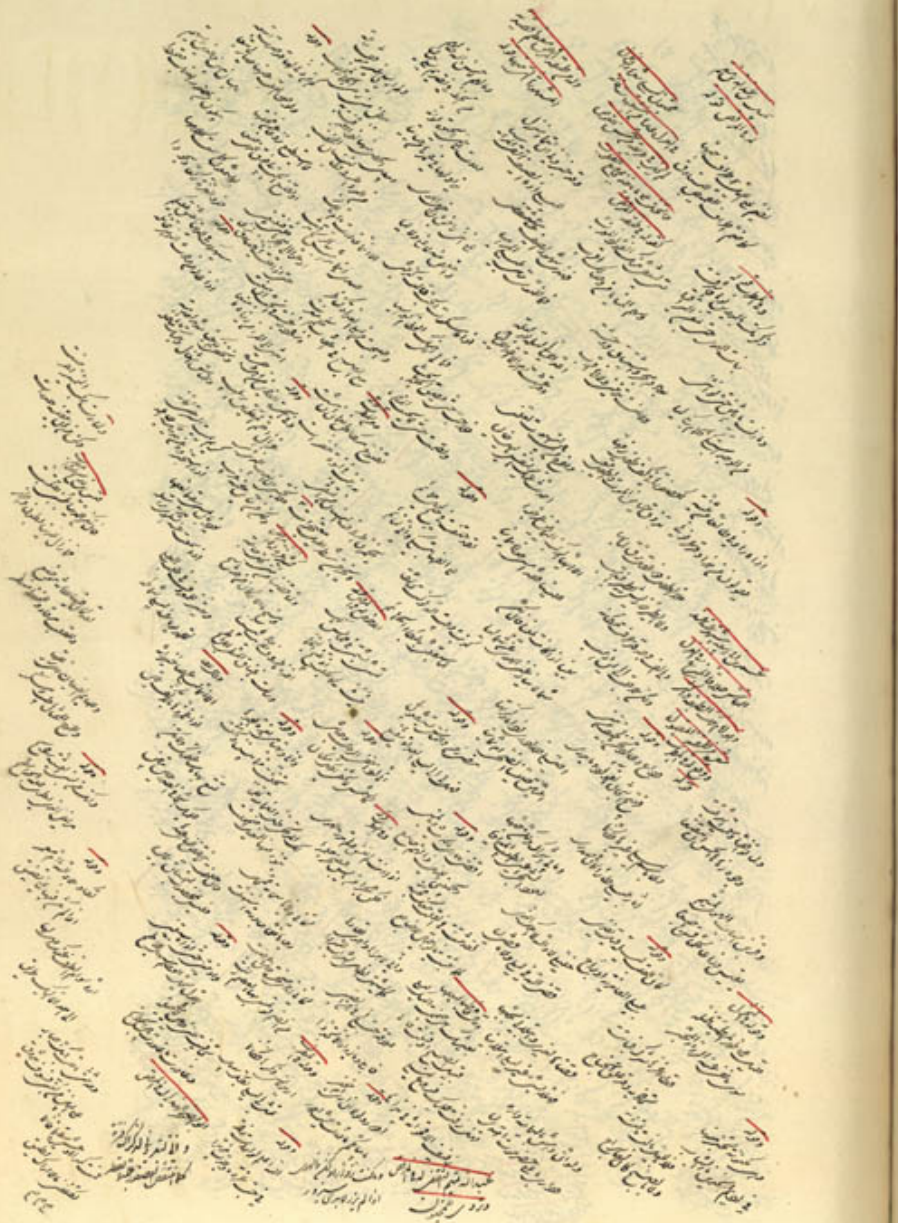

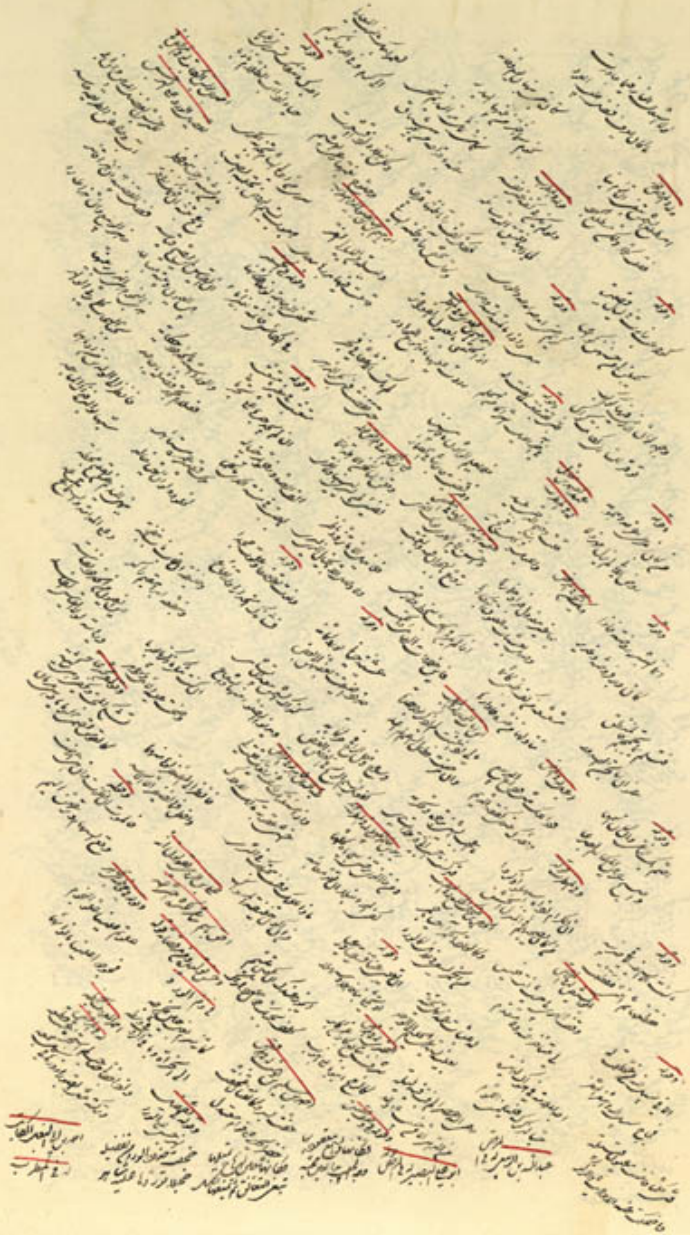

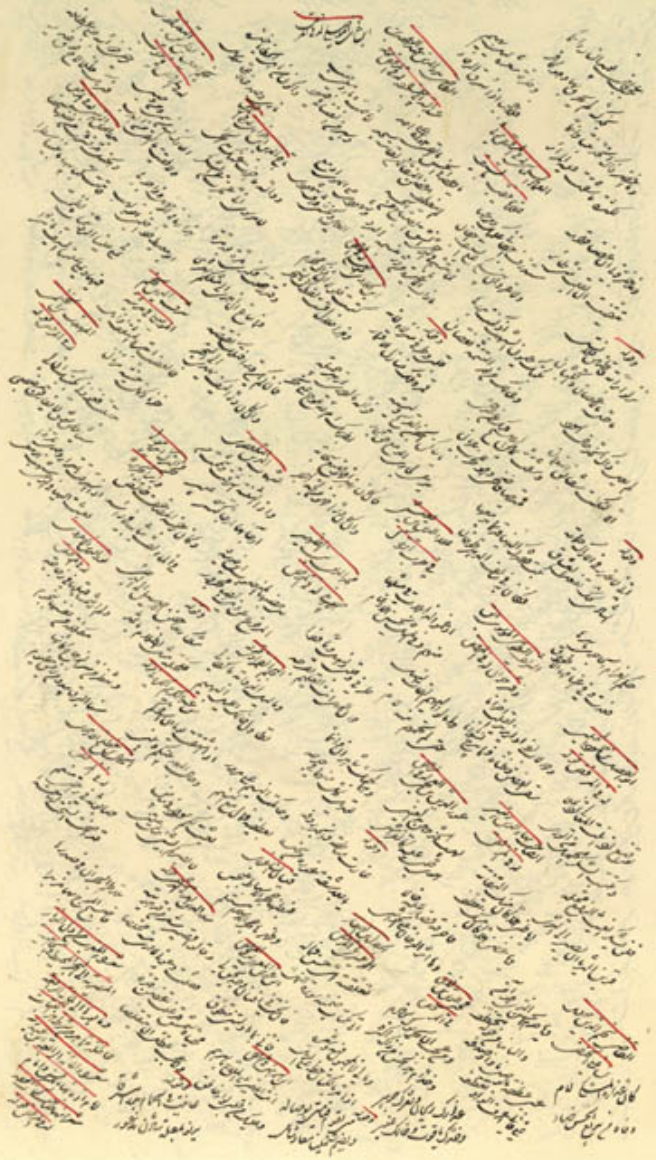

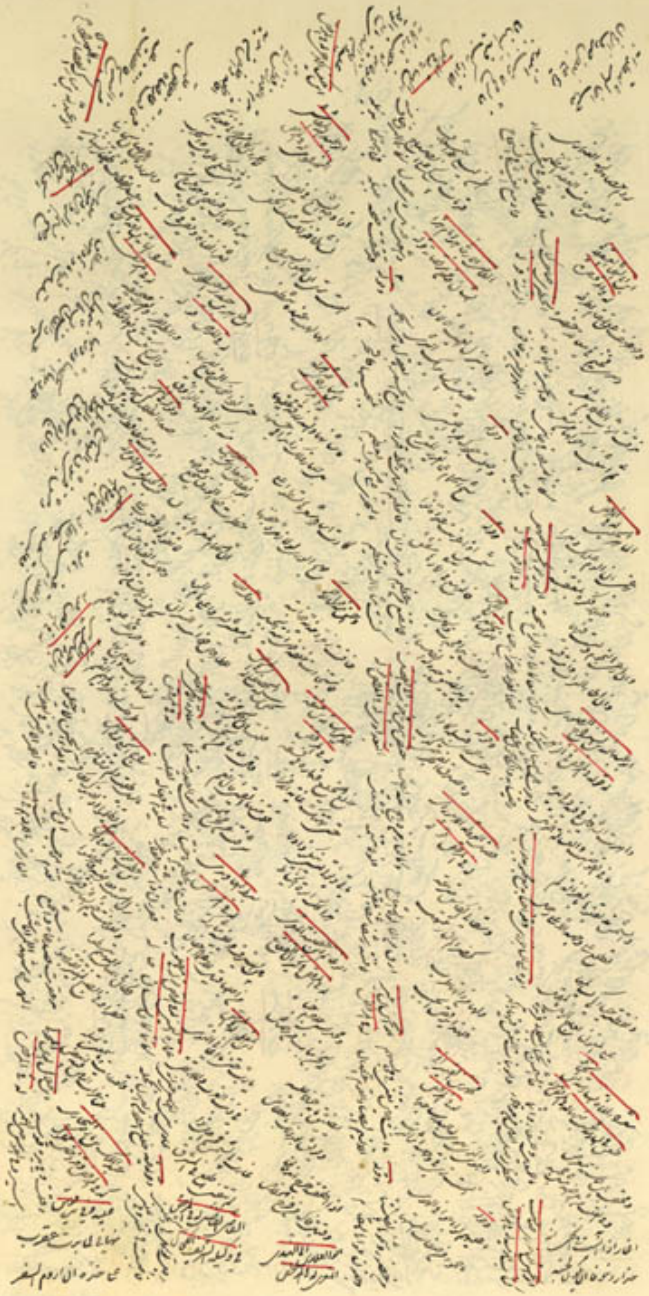

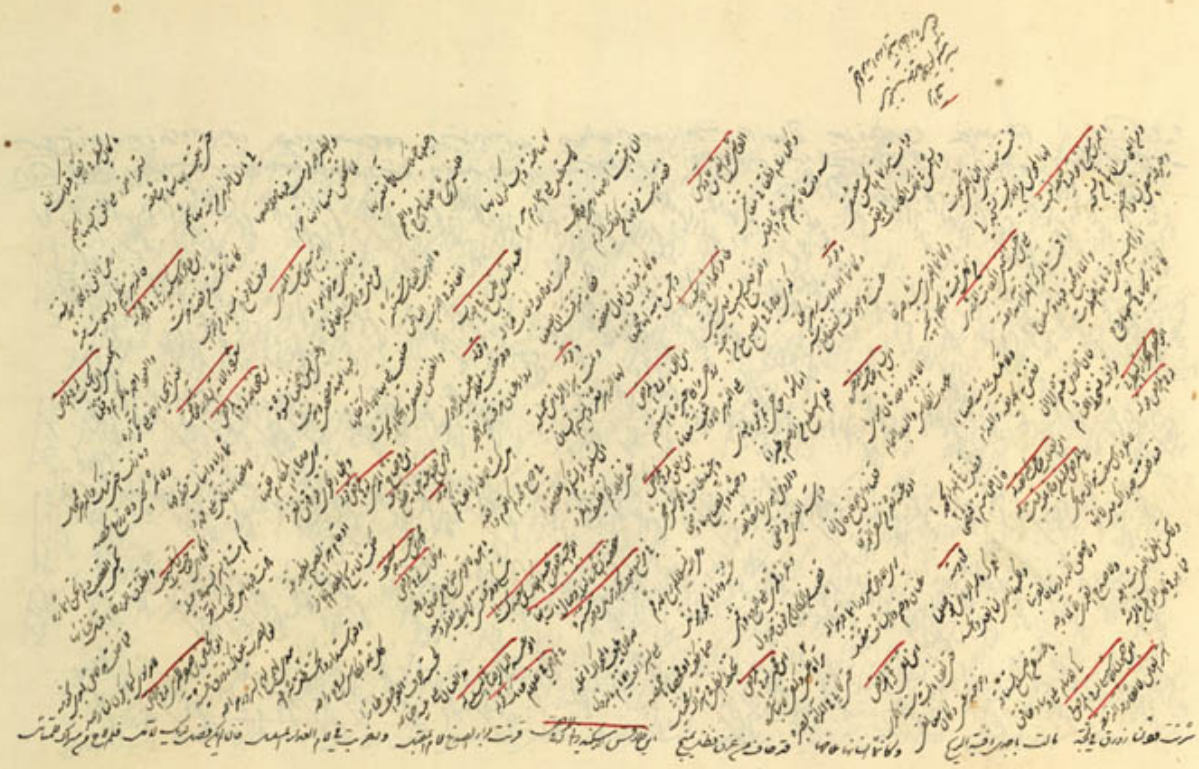

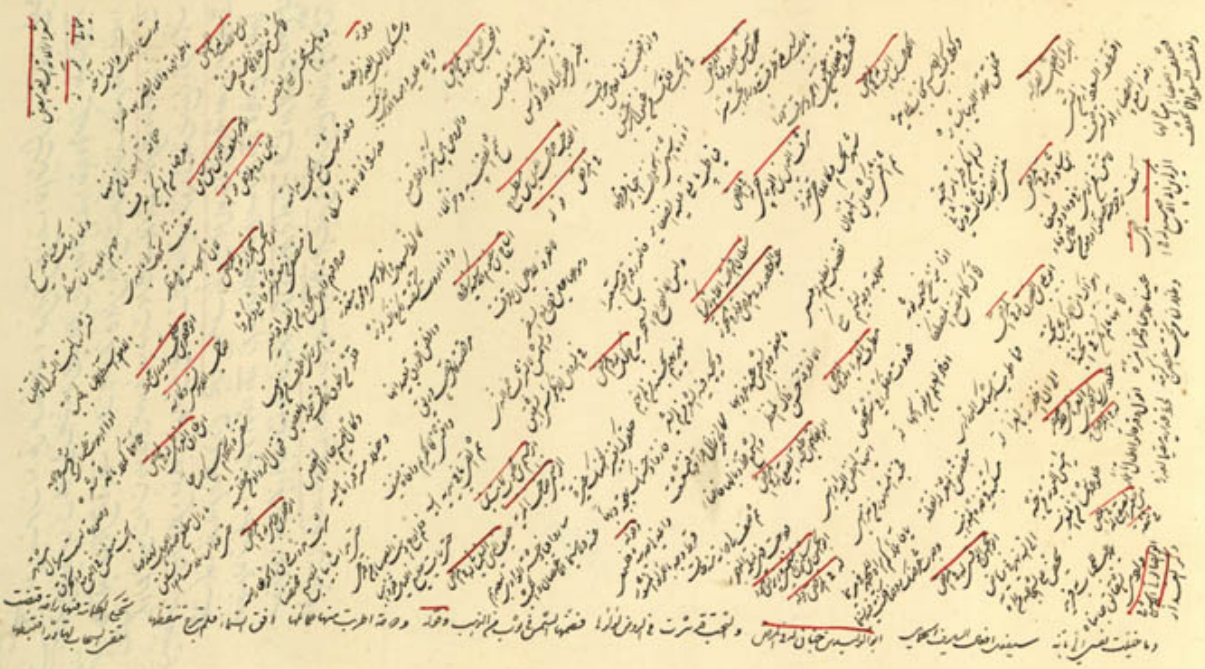

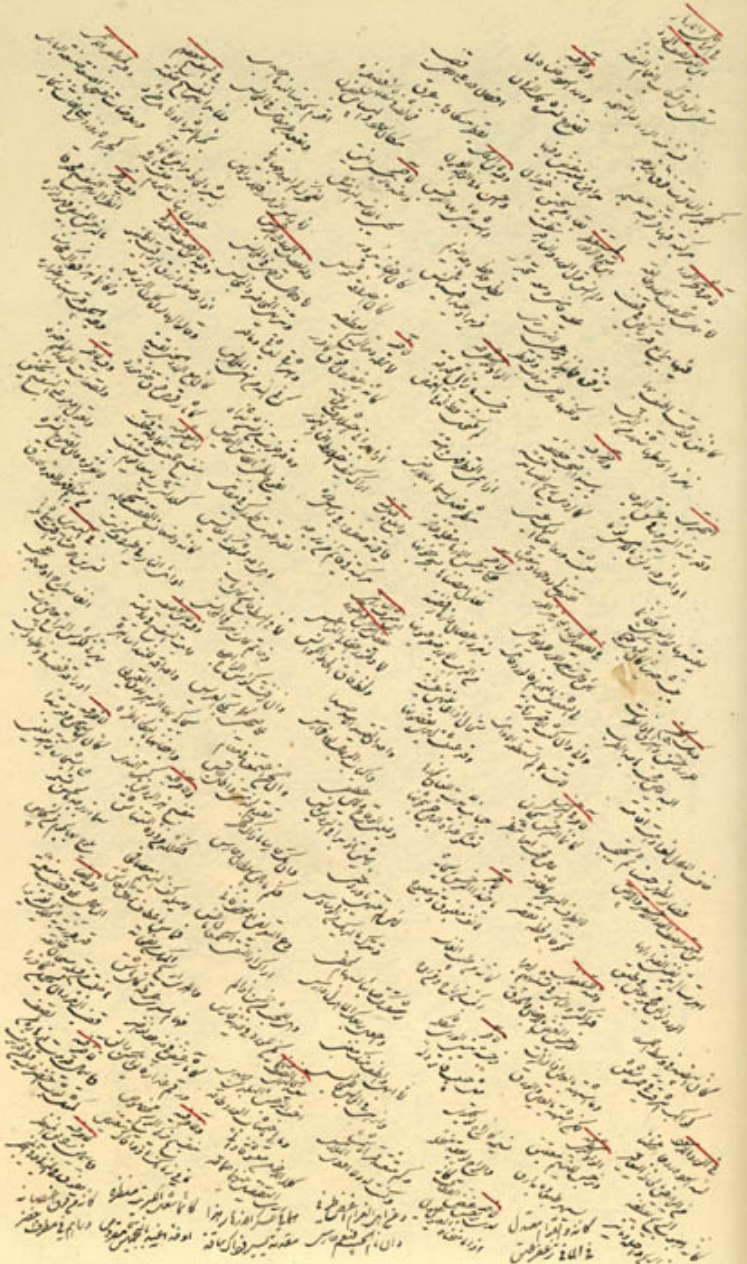

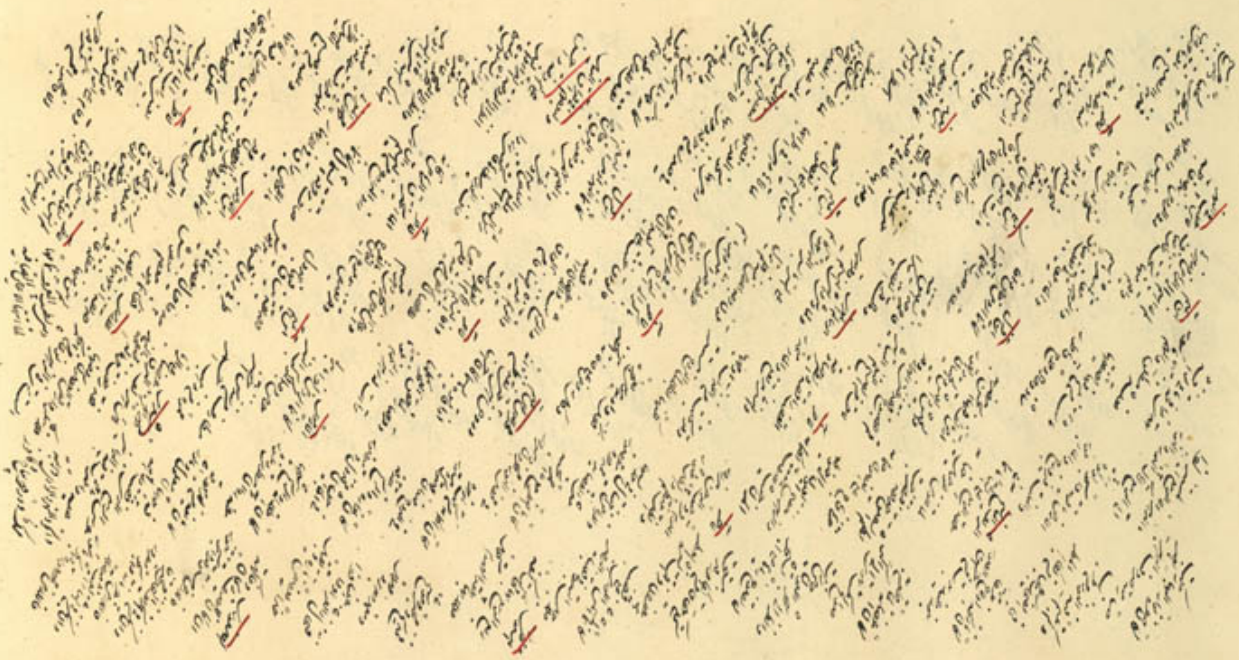

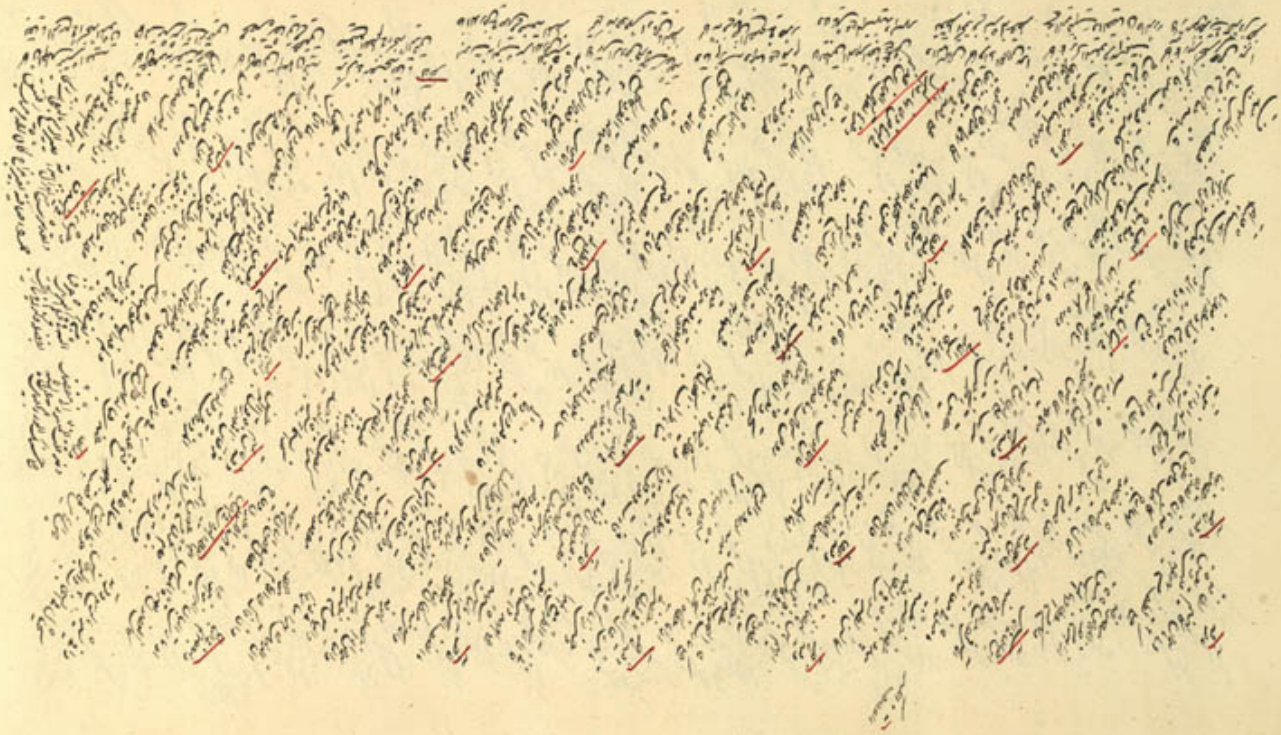

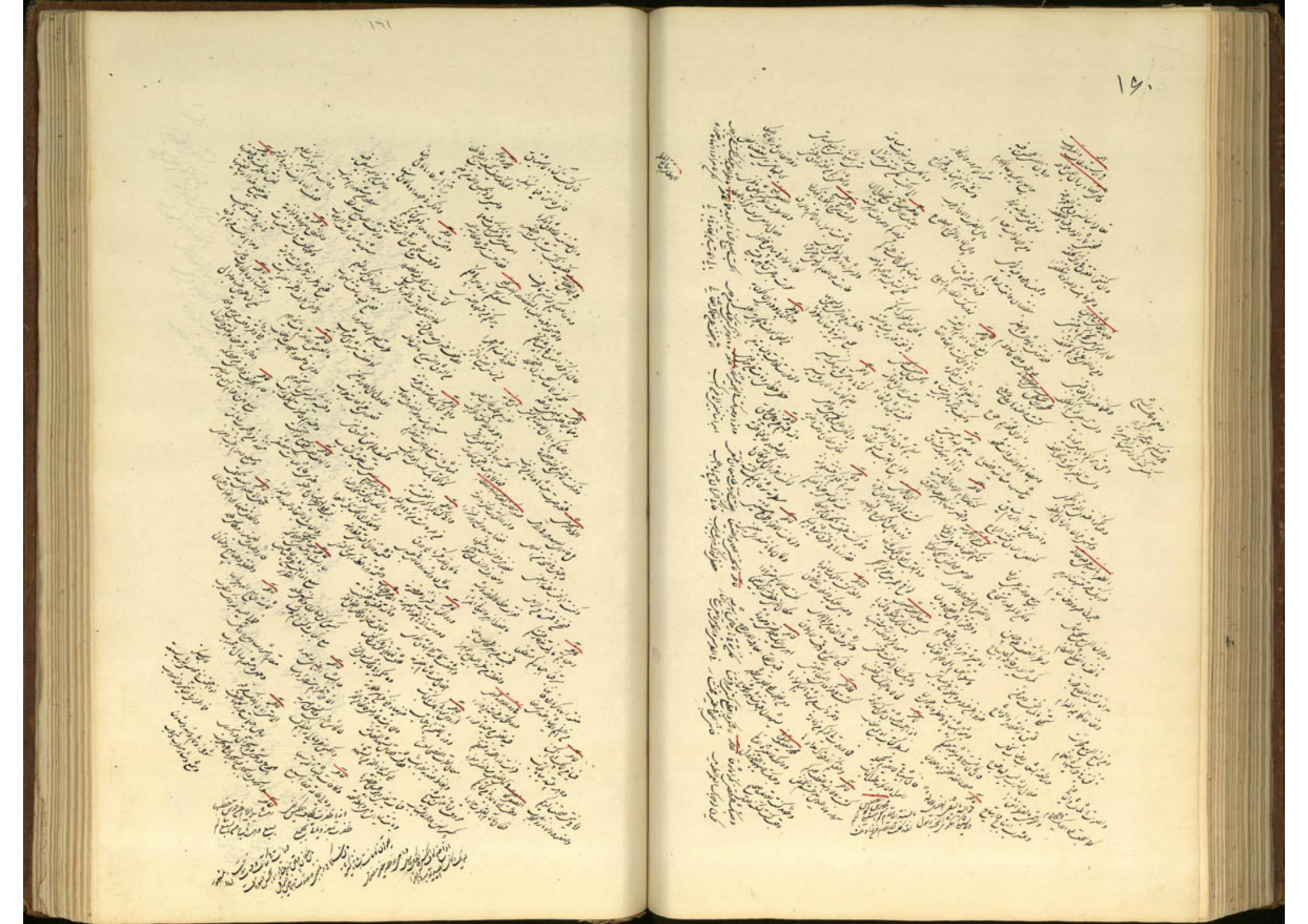

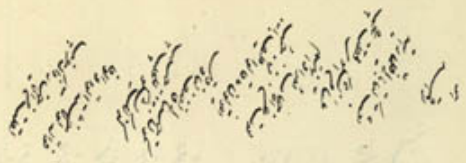

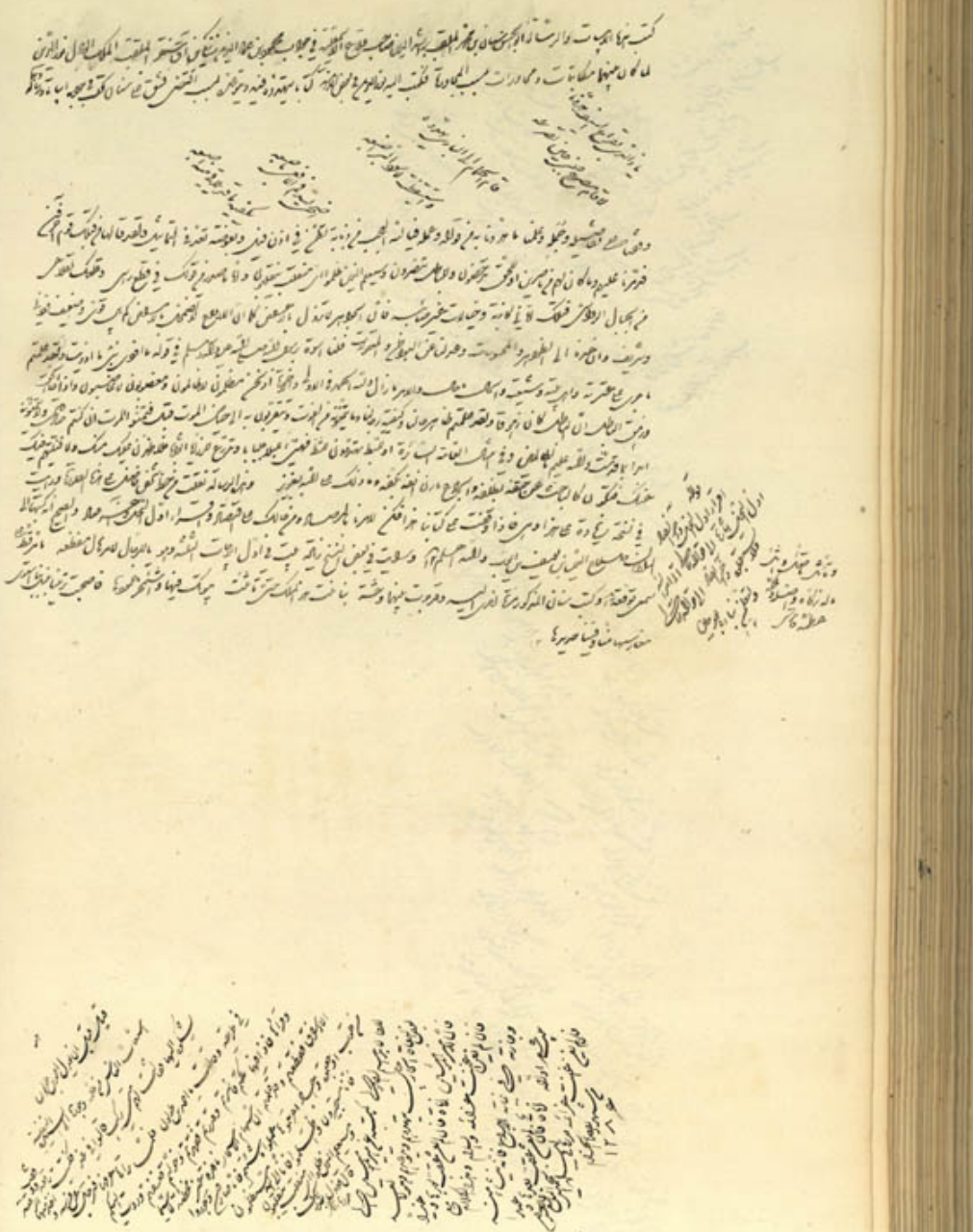

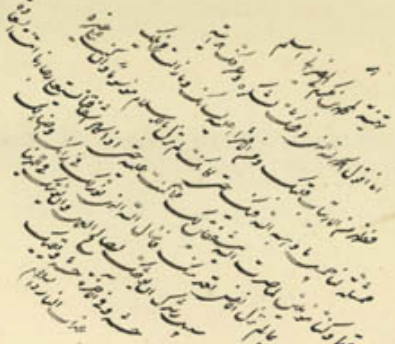

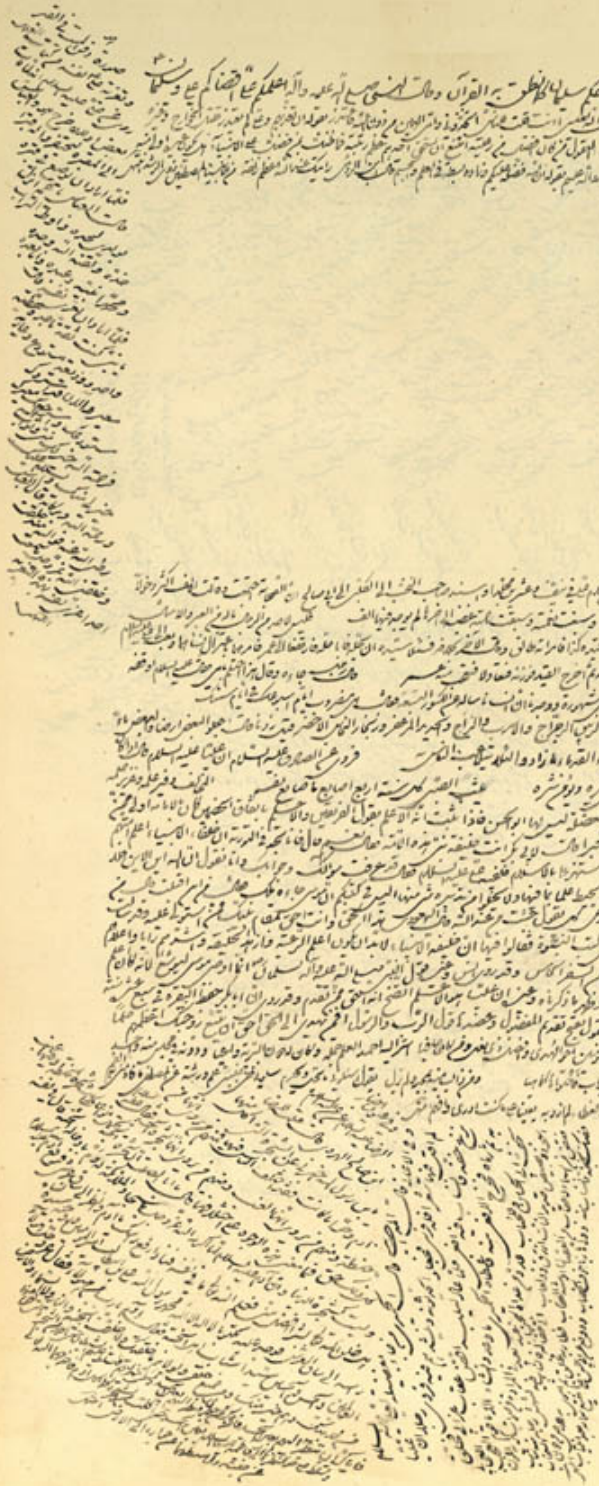

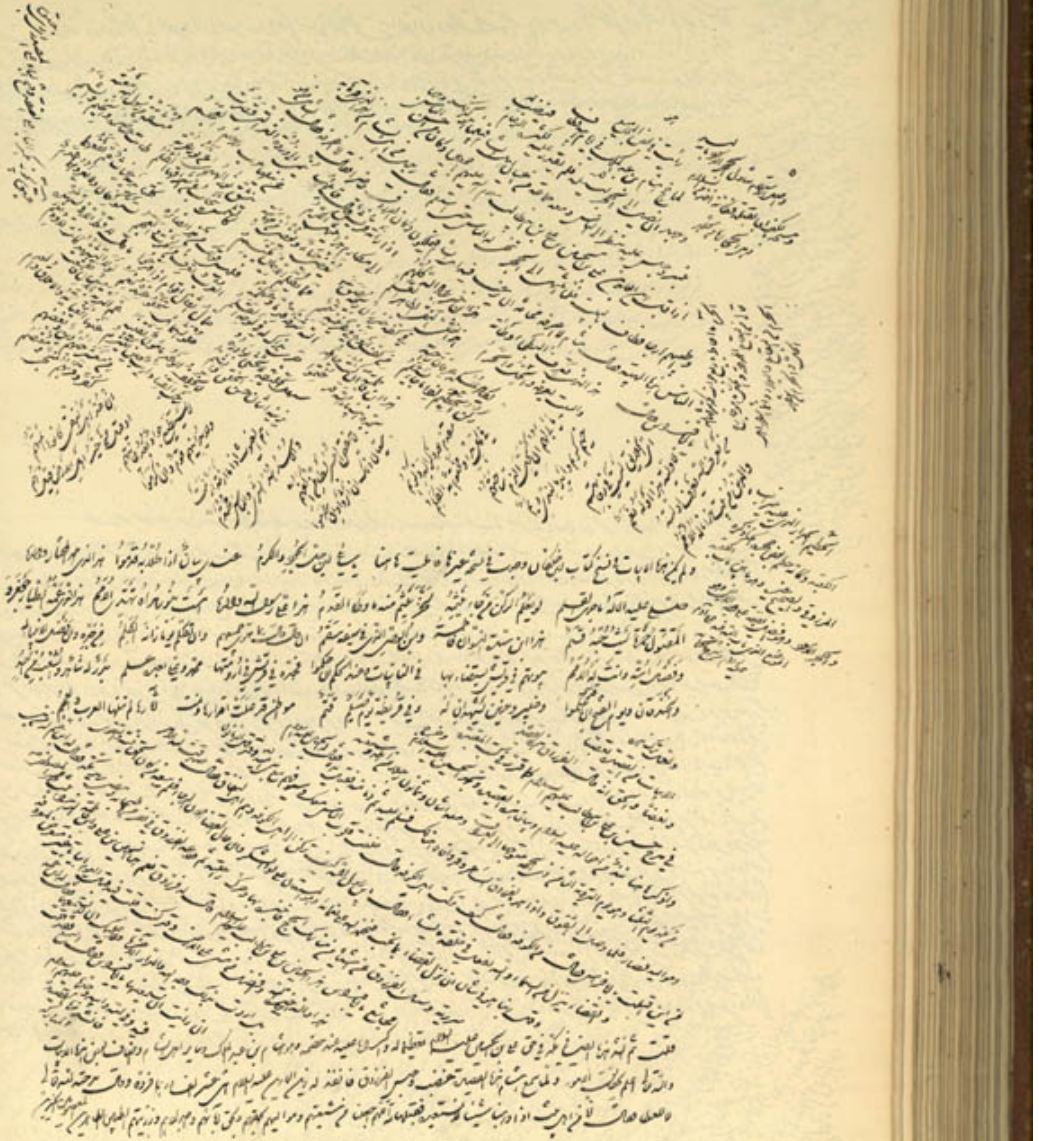

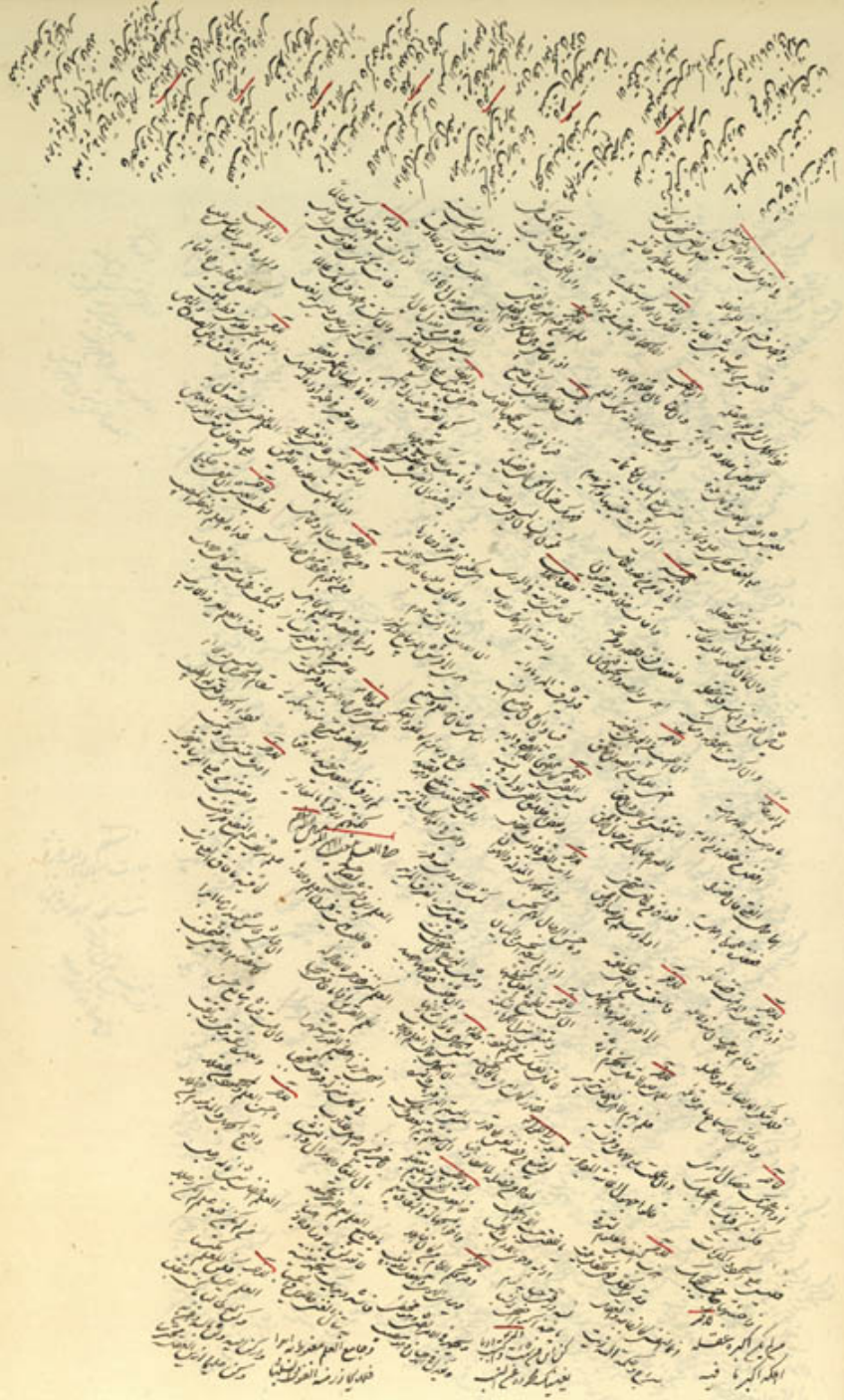

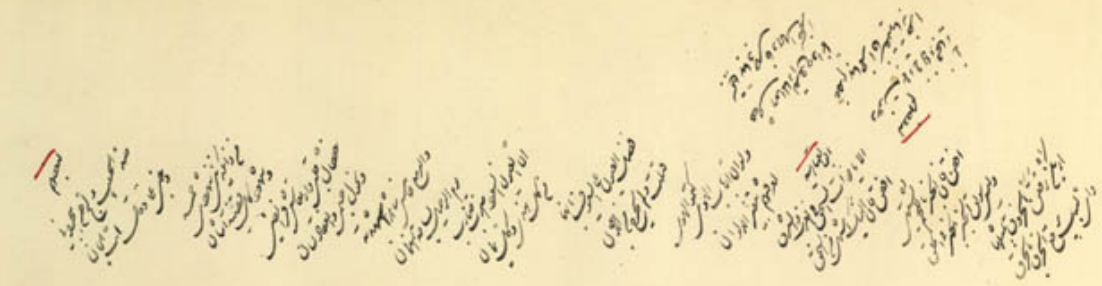

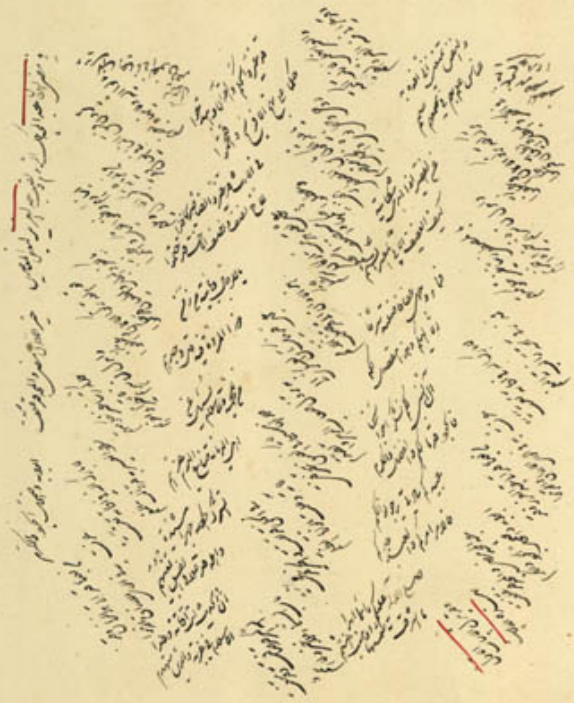

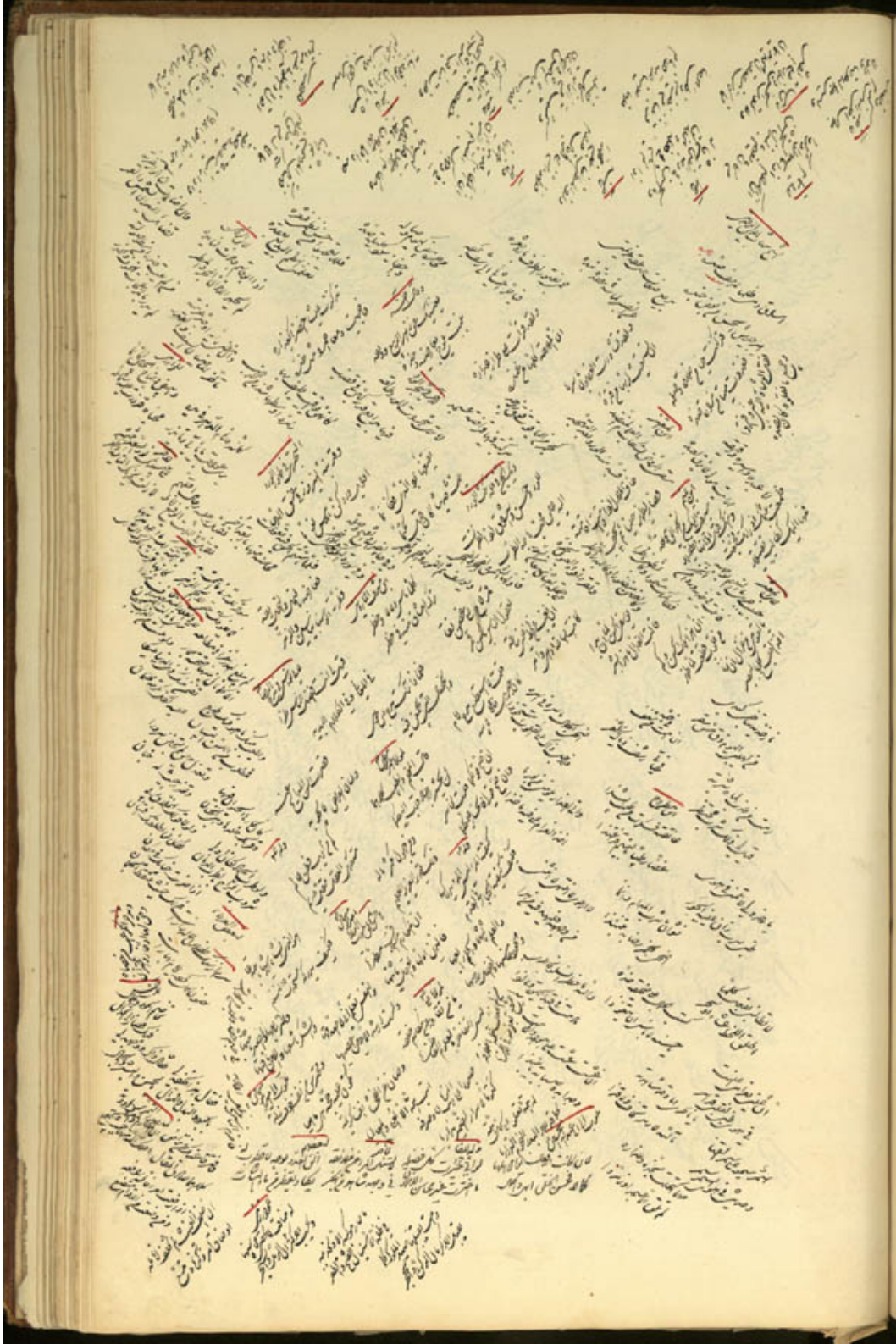

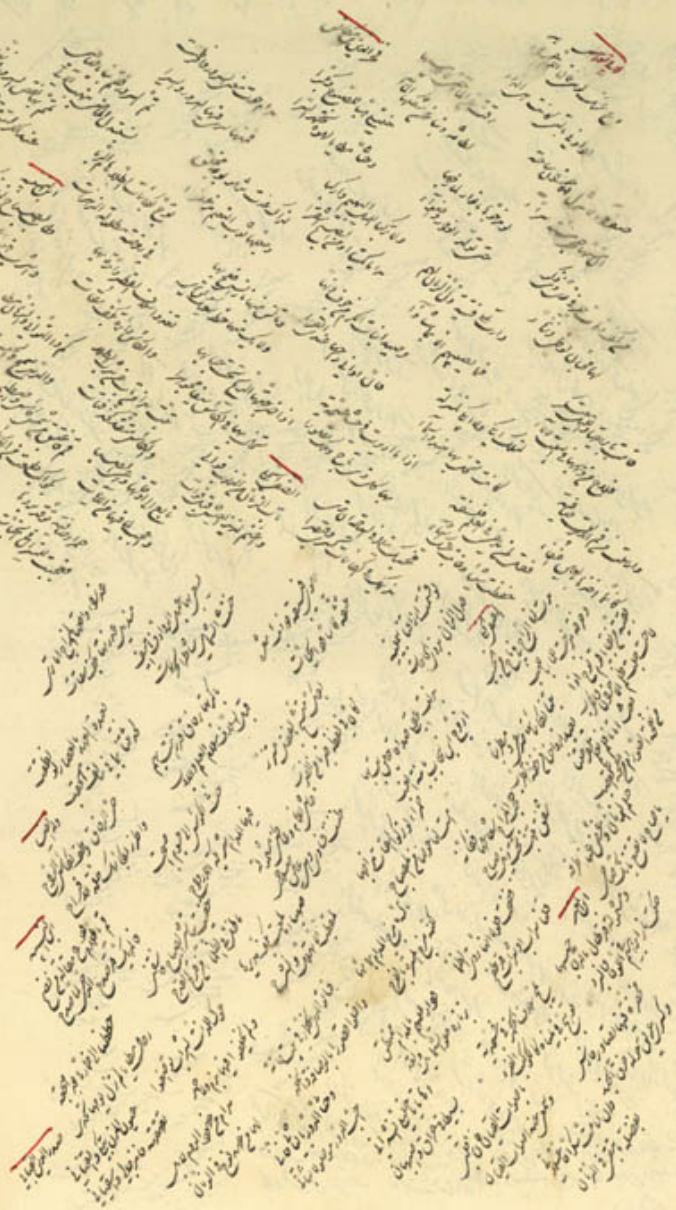

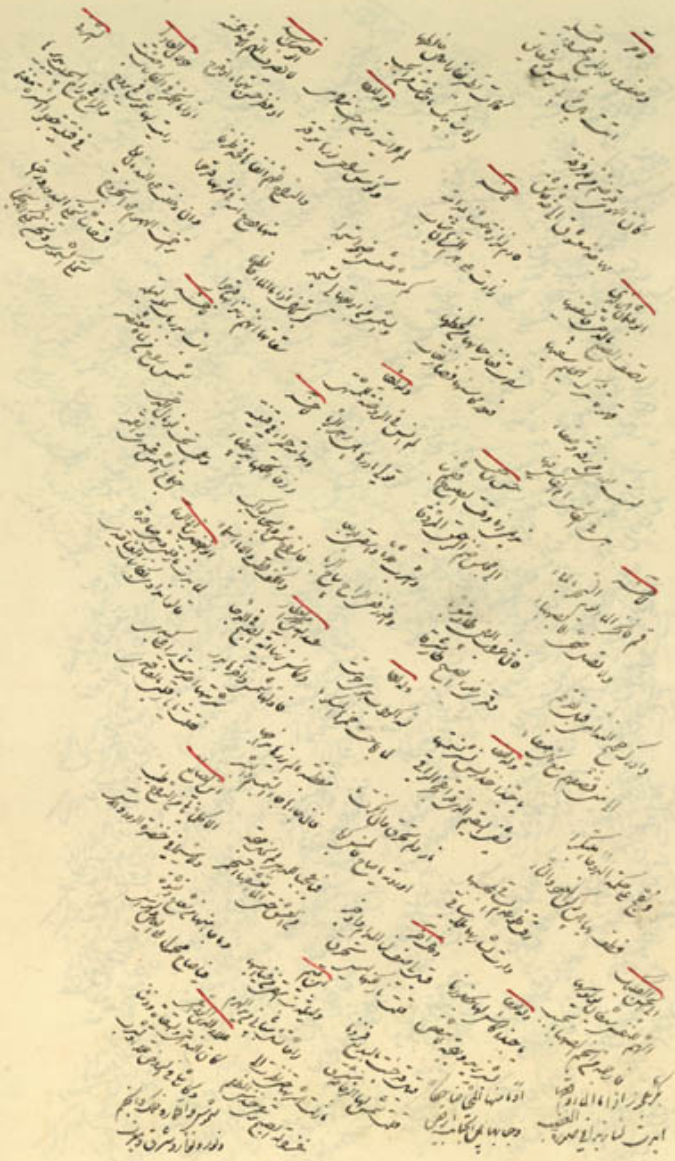

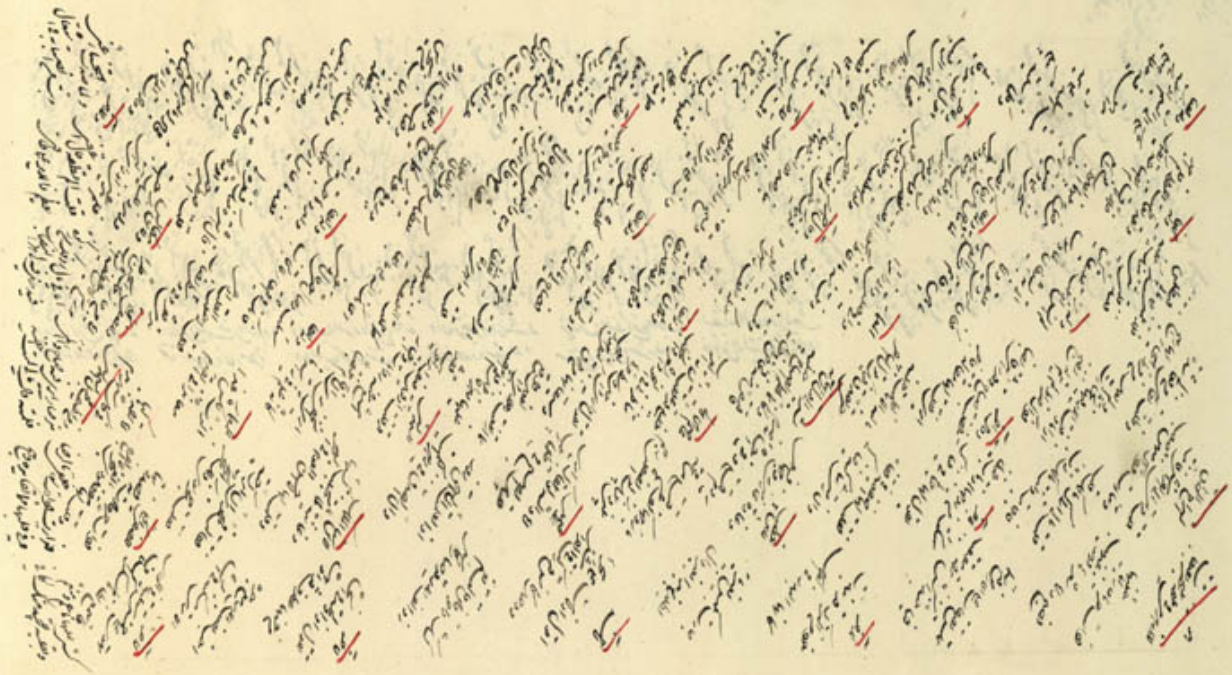

للصلاح الصفدي من ابيات بديعة لها الاسير خالد الماردي وتكلف فيها ضروبا من التزام ما لا يلتزم

البيت الاول في كل كلمة منه عين — تقطع عنا بالعقوق عن العدى — لعيني ما بالشعر عن العهود عسير

البيت الثاني في كل كلمة منه صحيف بالعين — تقر فقر سيف سنة ذرى — ثرى قريبة قد زينة غير

البيت الثالث جميع حروفه غير منقوطة — اذا ام سالم دارة راح وزده — ورد رواه ان سلم وزور

البيت الرابع تمام الحروف متصل الا اربعة منها حروف — يجيب فيثير في ثرى يثبت — نقى شئين نقش يثقى فيثير

البيت الخامس حروف معجمة وحروف مهملة — يحق لحق رياضا بديعة — اذا ان ربيع فاض نبعة غدير

البيت السادس كلمة منه منقوطة والغير منقوطة — بيمن هداه في علوم فقصده — يزين علاه جنة وسرور

البيت السابع ليس فيه حرف منقوط — سموس الاكوا آلهة الممالك سهم — همام امام عالم وحصور

البيت الثامن ليس فيه الف — حميد وليث وجهه ودعوه — مجيب لمن يرجوه وهو مجيبه

البيت التاسع لا تحرك فيه شفة — له طلعة قد شفه الحسن وانتهى — وكيسر له الاهلال نظير

البيت العاشر لا تحرك فيه الشفتان عند النطق — وهل كفه تهمى سحاب سماحة — وما هي يوم السماح تجور

لبعضهم ابيات مقطعة الحروف — نزدوار ودان لذت ودودا — وزع فوج وارانت داودا واذا اداد وزار دايرده زادوده ودودا

ومثله للصفي الحلي — اذا زار داير زود ودودا — اودد واود رده وردد دودي — واني راه زادي زار داوده اذا اراد ودودي

ولها ابيات متصلة الحروف لا يرتفع منها حرف

سنى مشرفي عطفه غير عطفه — وانعمه قسر قنا فاستطفه — طبر تحكم في لسلطة جبهة — شفا لجفني بعضبها المتلف

قمر غير ضيا حسن جبينه — فيفتن منه كل مشرك يكفه — غضن من عيب بريئة — تعيرة قد تصيره منها مخطف

يحيى عنا بمقلة غيلة — فجنه بعد الطعنة متلهف — يا مشفي قلبا بغير حقيقة — لا عطفت لشيق بالتلهف

علقتني بجيد عطف منير — منا عنا فاستلذ كل تعطف — وهاف وهو مشكل حلة لبيه رود به وهاز ان

وهذه

وحدت في الجنس وصادف كل — شاعرت حوكة الهوى بالجناس — اتفقت في الجنس وخصص وجناس — بعد ما قد قلب يوم الجنيس

ولبعضهم هذه الابيات مجموعة الطرفين وتقرأ طردا وعكسا والمعنى واحد

انت شمس ما غاب ضوء لك انه — منا لهم ارض ان انت شمس — امر فكانوا الفئة منظمة — له نظم منك فاد ام الكرماء

اهيب لوصف الاجانب اهل — فما بهاس الفصول بهاء — انوح طويل الترائب ابرم منه — مربا بادوال الطلوح ورا

ابرق فاطرف يتم بهاب — مهم بمن يقرع الفكر — اقهر لاياد نائب الفقيه — تهيض قلبي ان ينال زمار

والصفي الحلي وكان قد سمع لفظة صفت على تسمية ابويه في حكاية وصفت لهما وصورتها انه لما فسد ان

بعض شباب من زمانك نثرا او نظما فنظم في غلام هروي يسمى الاعشاب وسمياها وصحف اسمه ما ثم عشر وجعلها ثم جعل يذكر

ابياتا فيها قلب تلك اللفظة على ما حدا العجم خوفة ان يشبه تكرير القافية على ما جاء في قطبة اهب ؛ فقال

سمت الجناب بها عشب مخضر — من العرب الكرام فقال عشب اسمه — فقلت وما ثبت من ارض قوم — تكون من مقال عشب عيشي

فقلت وما صفيك في البرايا — لتحسب الورى فقال عشب عشبي — فقلت ومن انيسك في الغيشا — بنا ايظلم فقال عشب عيشي

فقلت وما تمنى كل عاد — مرعا الزمن فقال عشب عيشي — فقلت وهل تشاء بغير عيش — فقال عشب عيشي

فقلت وهل عيشك بغير حب — وهل كالحب للانسان فقال عشب عيشي — فقلت وهل يطيب عيش بحب — فقال عشب عيشي

فقلت على ماذا تبني حبا — اباهيه بالكرام فقال عشب عيشي — فقلت وما الفخر في ذا كله — تجاذبه بالكلام فقال عشب عيشي

فقلت لاصدقك وكيف — تعدل عن اسمه فقال عشب عيشي — فقلت وهل تشاء بغير عيش — وتجذبه بالكلام فقال عشب عيشي

وذكر ابن

هذه القصيدة للشيخ صلاح الدين صالح بن نور الدين البعلبكي وتلقب بالمخلعة وهي اثنى عشر بيتا وتقرأ على اربعمائة وسبعين وجها طردا وعكسا وتتقيد قوافيها بسبعة حروف يجمعها قولك ثم وعدهن

داء ثوى بفؤاد شفه السقم — لمحنتي من دواعي الهم والكمد

باضلعي لهب تذكو شرارته — من الضنا في محل الروح من جسدي

يوم النوى ظل في قلبي له الم — وحرقتي وجدي فيه بالرصد

توجعي من جوى شبت حرارته — مع العنا قد رثا لي فيه ذو الحسد

اصل الهوى بلسى وجدا به عدم — بمهجتي من رشا بالحسن منفرد

تتبعي وجه من ترجو انصارته — لما جنا مورثي وجدا مدى الابد

هذا القوى حسن كالبدر يبتسم — لفتنتي موهن عند النوى جلدي

مودعي قمر تسبي اشارته — اذا رنا اذا رنا ساطع الانوار في البلد

مهدي الجوى مولع بالهجر منتقم — ما حيلتي قد كوى قلبي مع الكبد

لمصرعي معتد تحلو مرارته — يا قومنا اخذ نحو الردى بيدي

قلبي كوى مالك في النفس محتكم — لغصتي وهو سؤلي وهو معتمدي

مروعي سارا شطت زيارته — لما انثنى قاتلي عمدا بلا قود

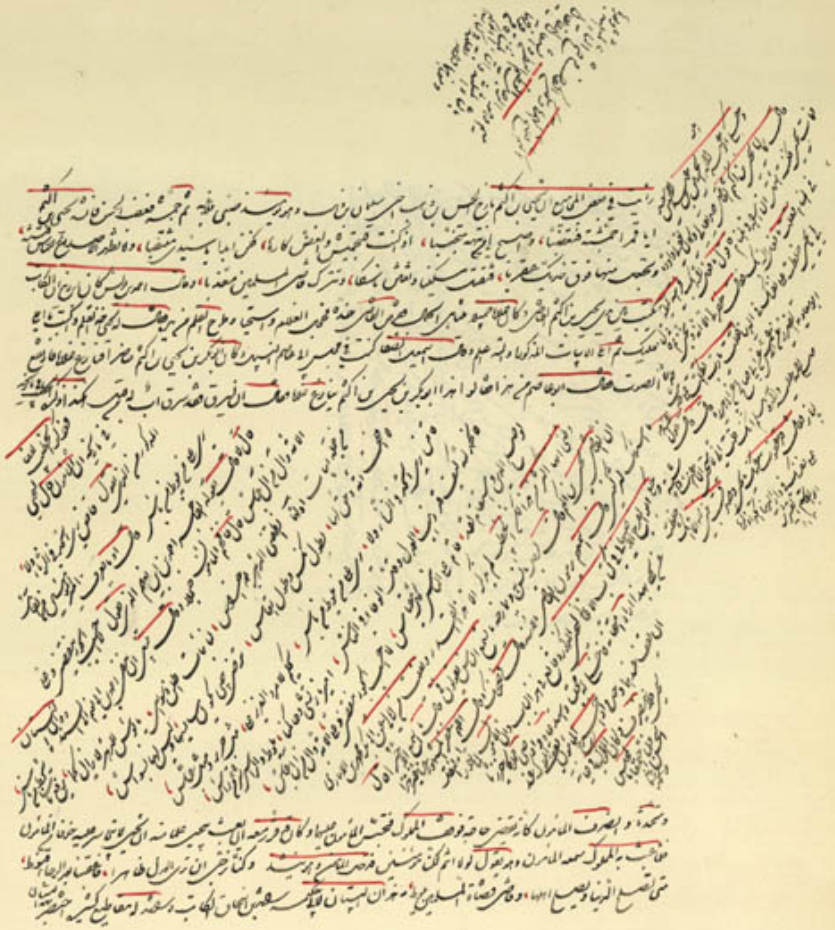

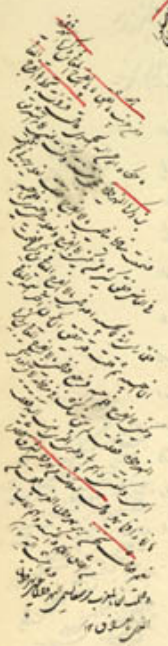

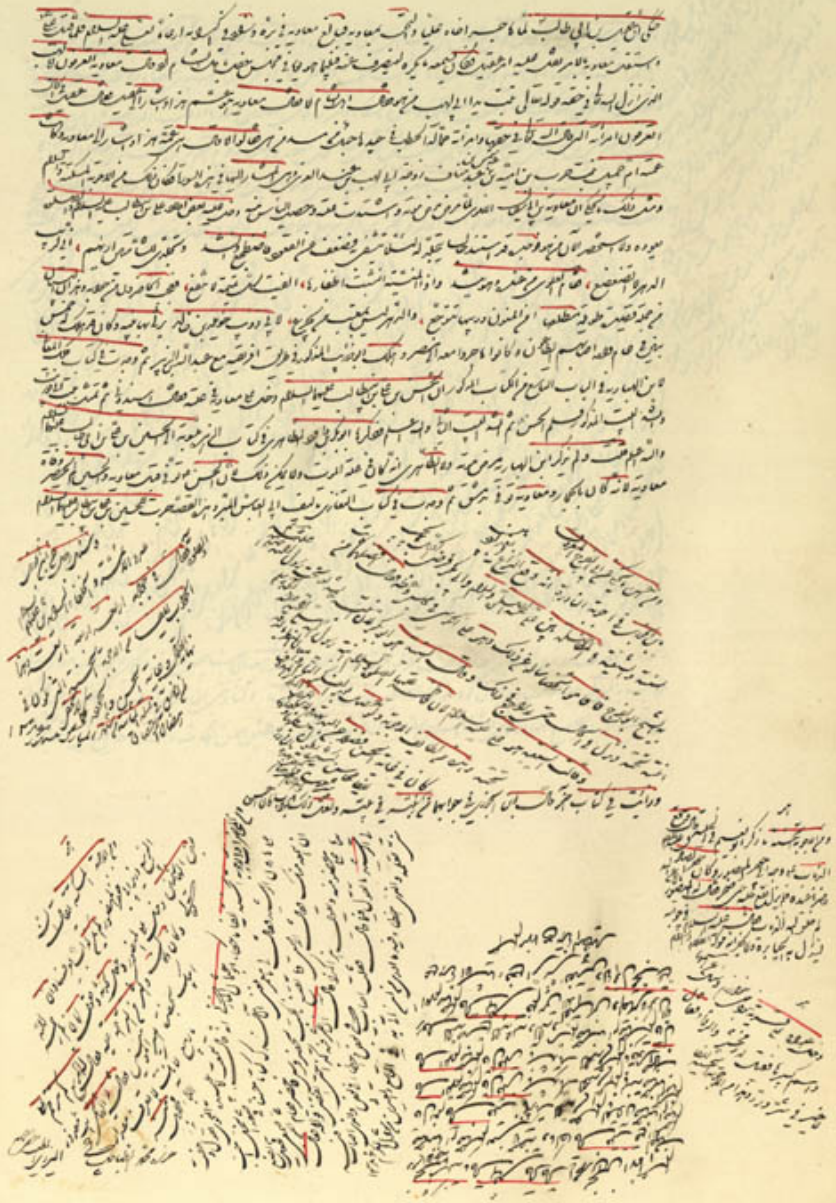

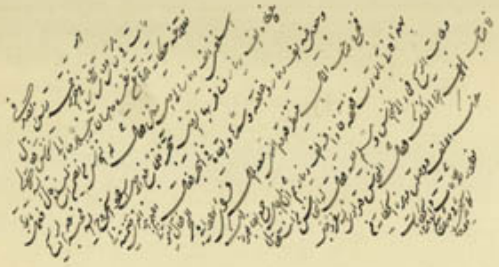

قال سعيد الوراق المعروف بدلال الكتب في تشبيه وجه المعشوق بالشمس وقد اجاد فيه غاية الجودة ومصنف شبهته شمس الضحى
في حسن بهجتها وبعد مكانها، قد سلفه نقش العذار محبة، نقش الفصوص يزيد في اثمانها،

كتب ذلك العبد الفقير صاحب تاريخ وفيات الاعيان المسمى ابن خلكان نقلا عن جعفر ابن شمس الخلافة الملقب بمجد الملك الشاعر المعروف
في مقام التسلية لنفسه ولغيره هي شدة يأتي الرخاء عقيبها ، واسى يبشر بالسرور العاجل ، واذا نظرت فان بؤسا زائلا
للمرء خير من نعيم زائل ،

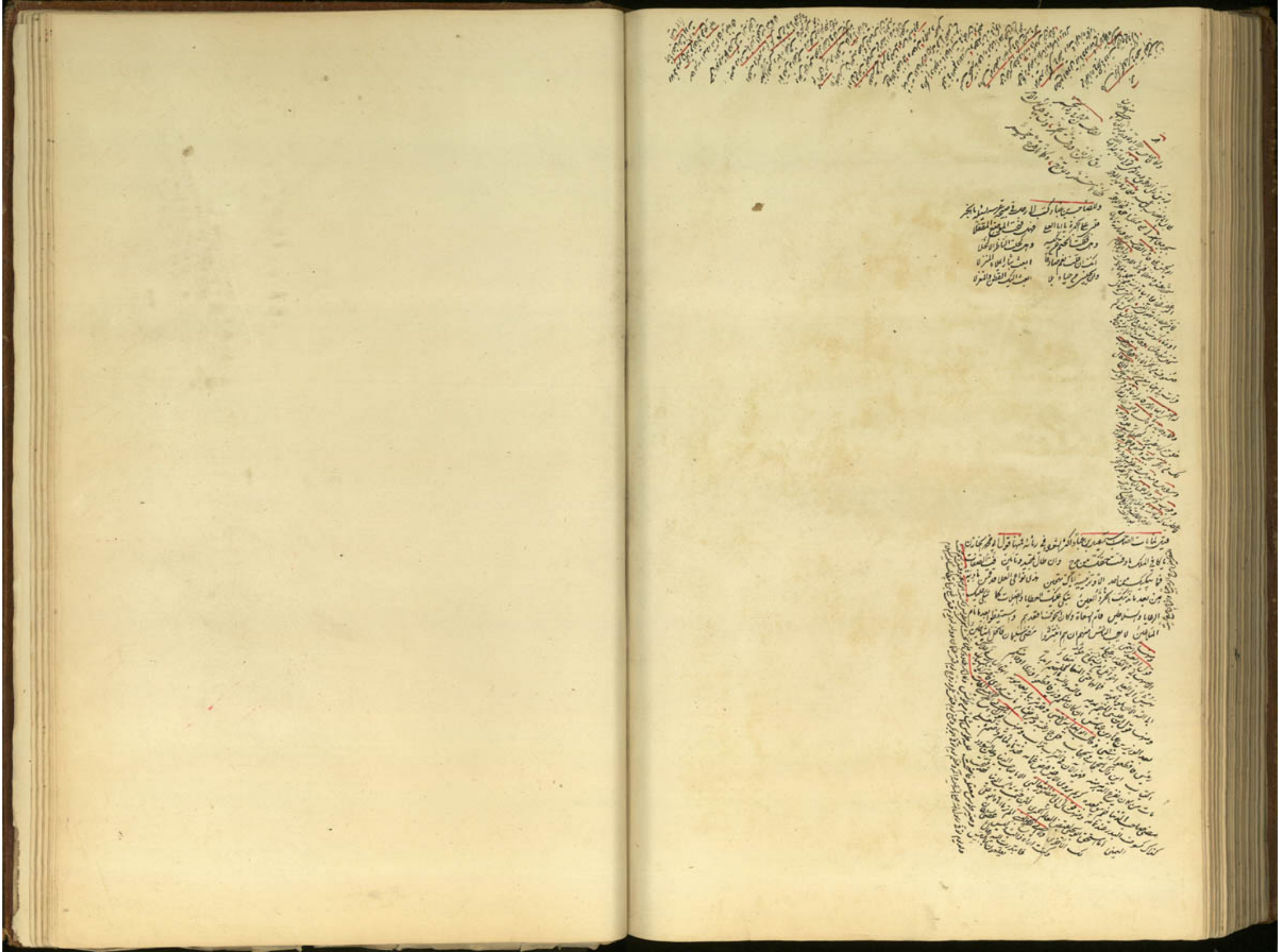

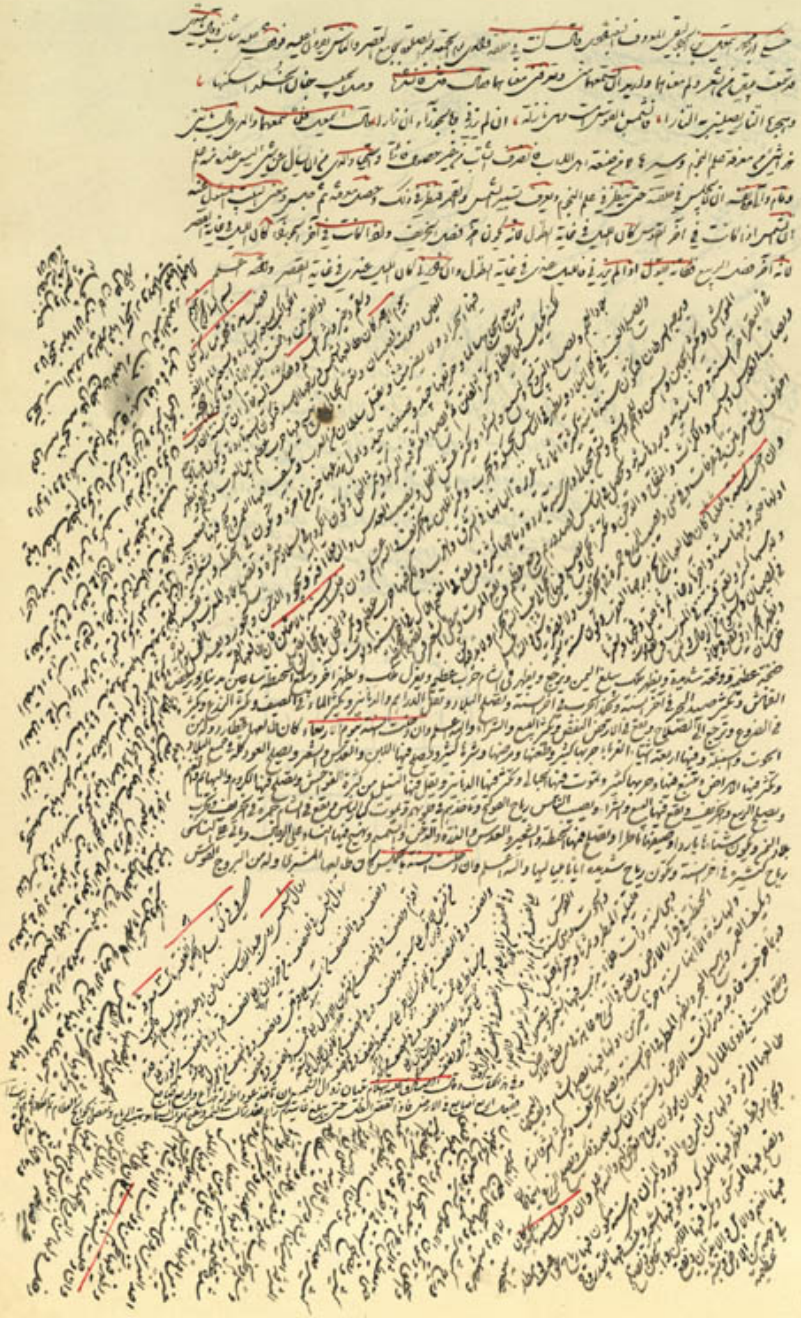

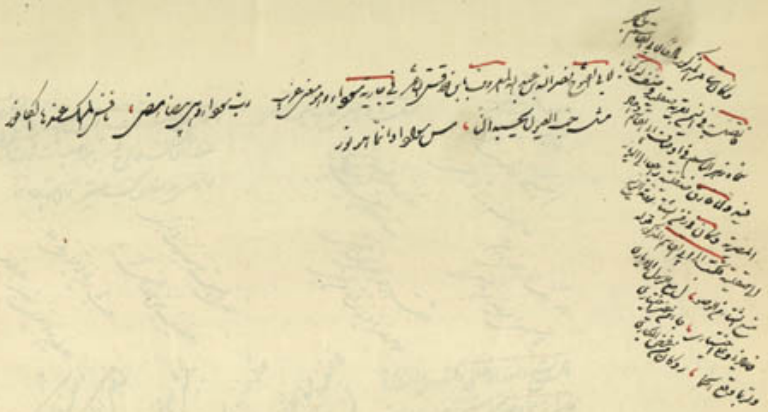

قال ابن فارس اللغوي في ان الدراهم والدنانير سبب لقضاء الحوائج
كلف مغرم ، فارسل حكيما ولا توصه ، فذاك الحكيم هو الدرهم ،

اذا كنت في حاجة مرسلا ، فانت بها

قال ابن خازن الكاتب في ان الالة سبب لدم قضاء الحوائج والخيانة موجب لانجاح المطالب والمقاصد
من يستقم يحرم مناه ومن يزغ ، تخصيص بالاسعاف والتمكين ، انظر الى الالف استقام ففاته ، عجم وفاز به اعوجاج النون ،

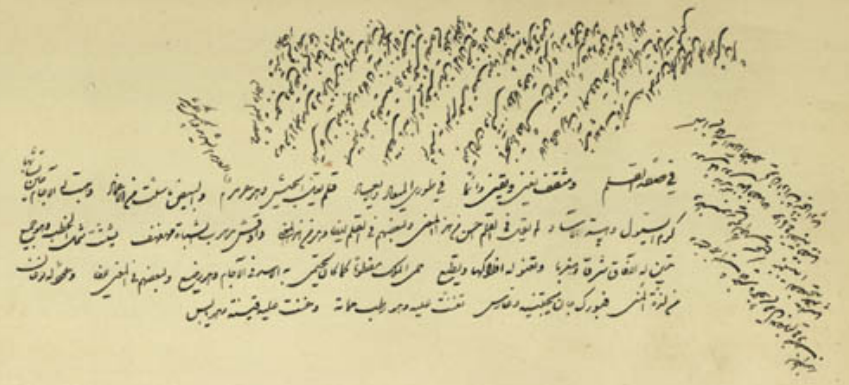

[illegible]

لعبد الله بن المعتز في غلام لأبيه قالوا اشتكت عينه فقلت لهم من كثرة القتل منها الوصب حمرتها من دماء من قتلت والدم في النصل شاهد عجب

الوصب محركة الدنس جمع أوصاب

قال أبو الشعراء المجيد بن علي بن جهم في عدم العيب والعار لمن يحبس في المحبس، قالوا حبست فقلت ليس بضائري
حبسي وأي مهند لا يغمد،

وقد روي عن الخطيب أبي إسحق العسقلاني في رجل قلب الباطل بالعكس في حرف القول ترتيل لباطله، والحق قد
يعتريه سوء التعبير، تقول هذا مجاج النحل تمدحه، وإن ذممت تقل في الزنابير،

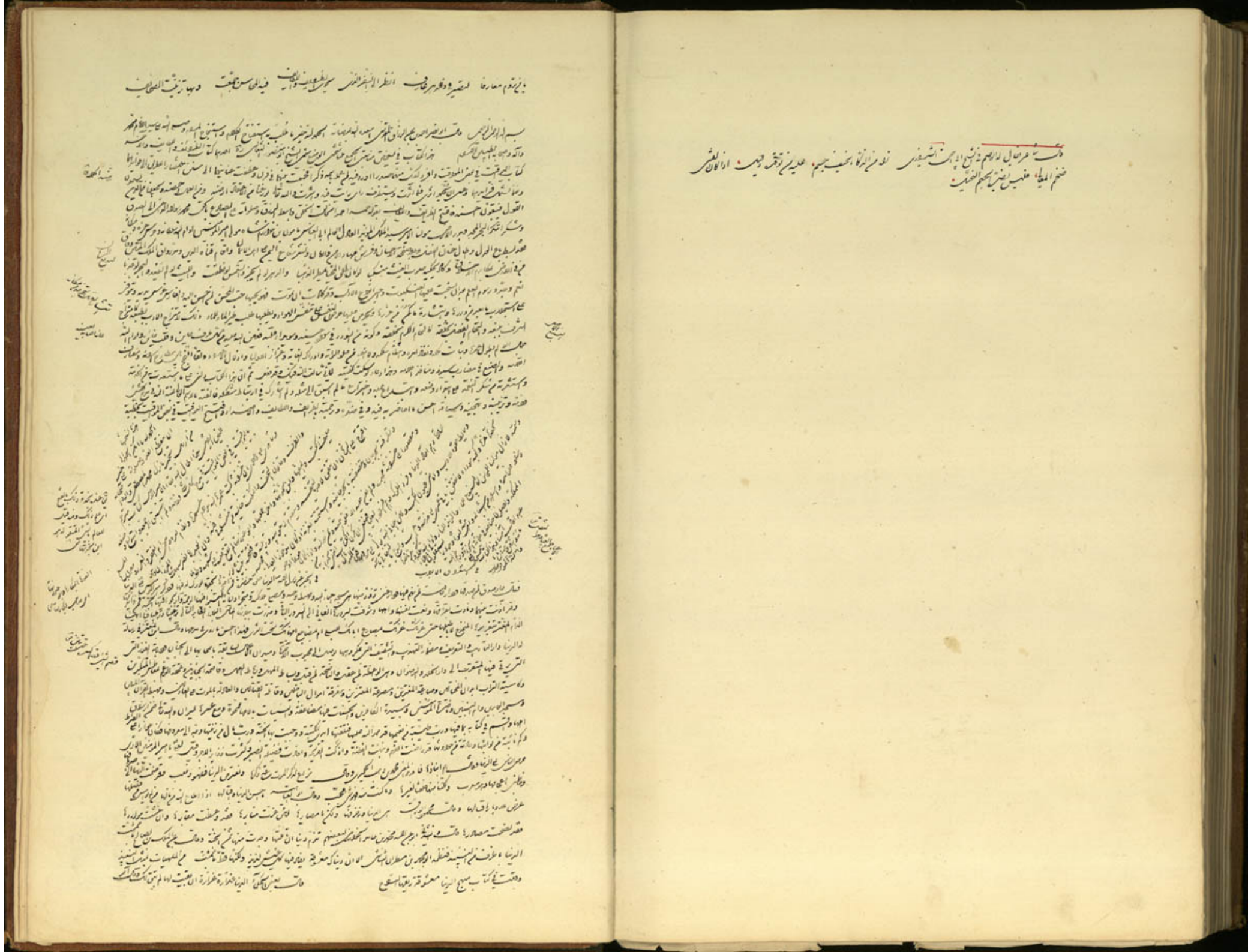

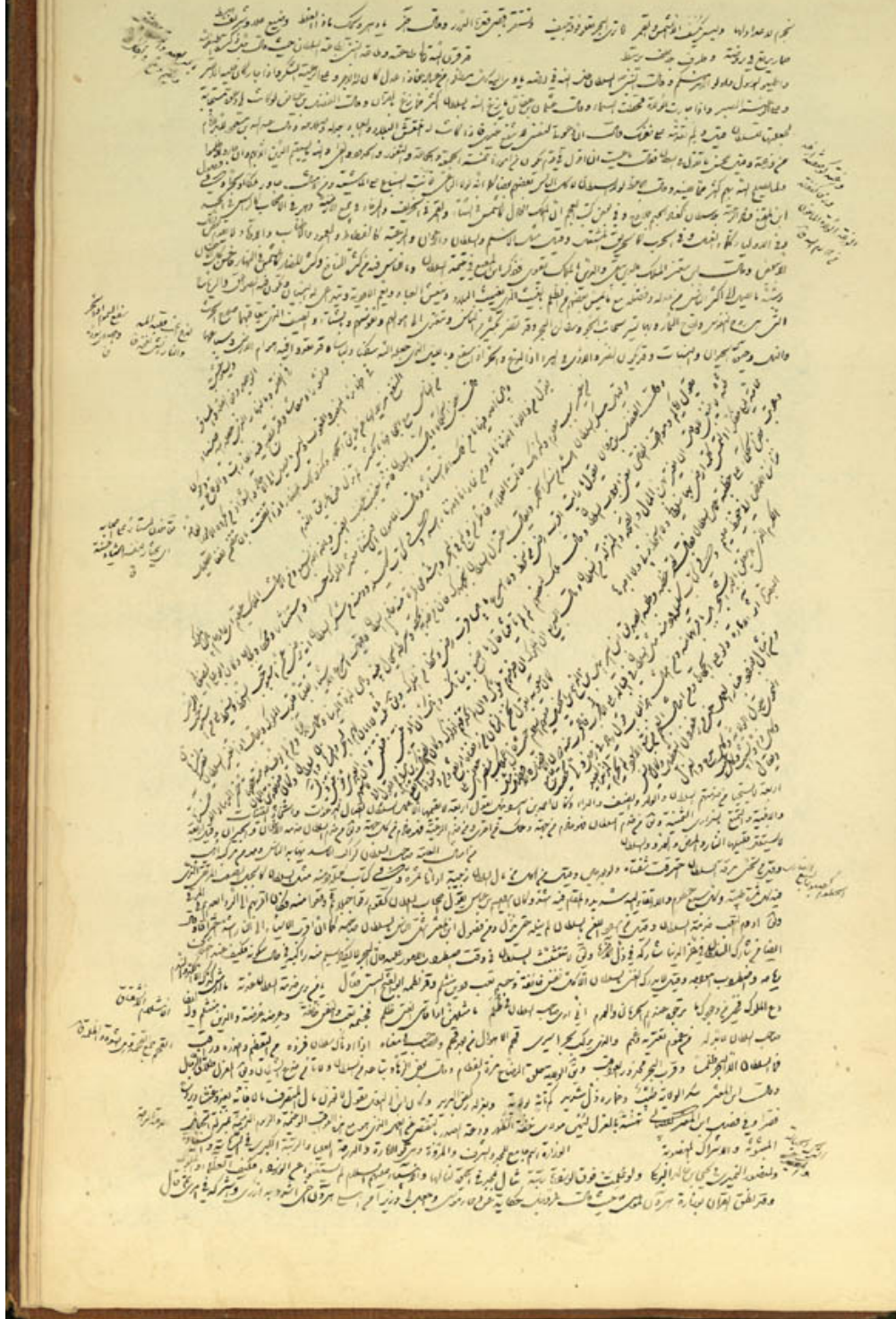

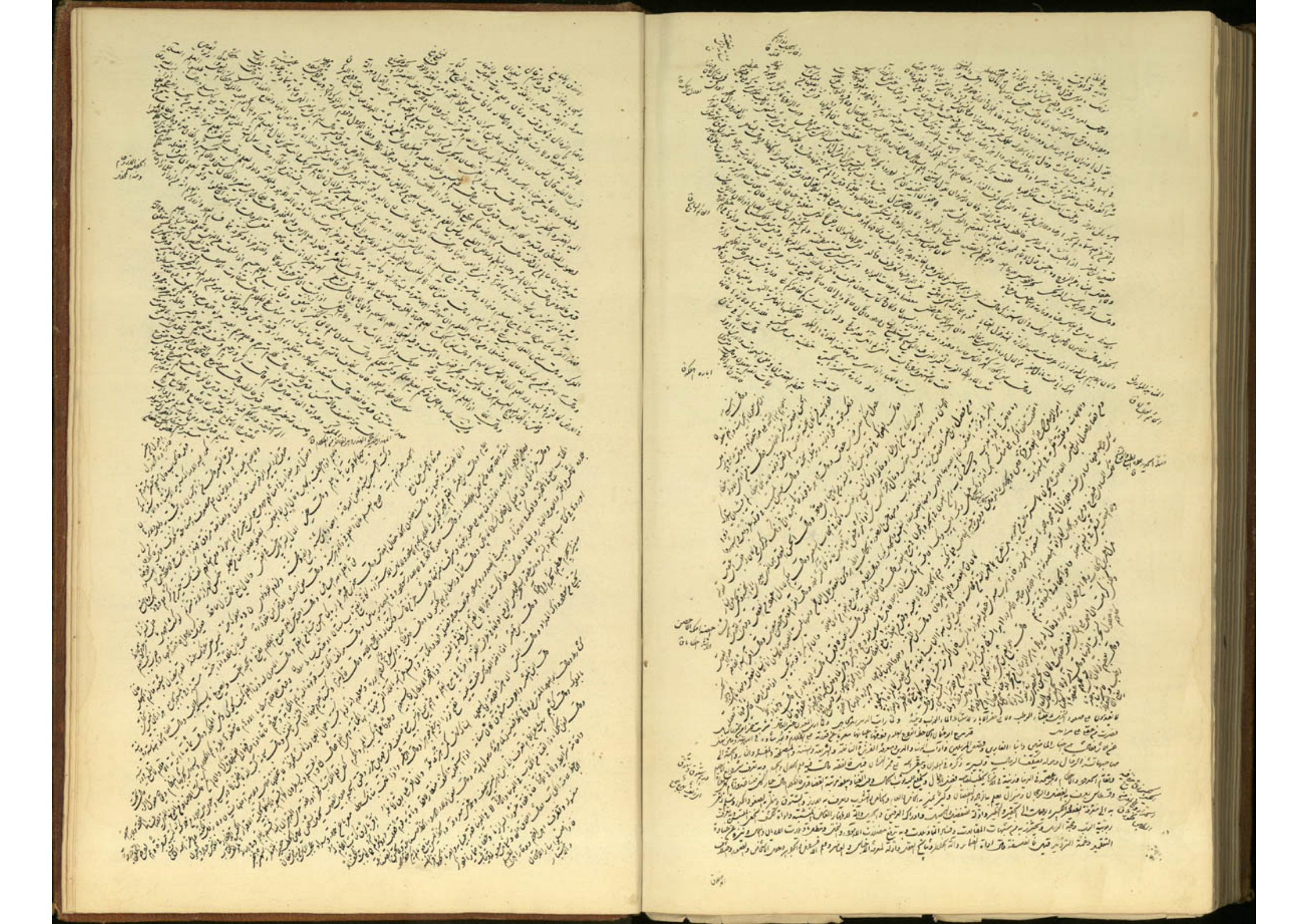

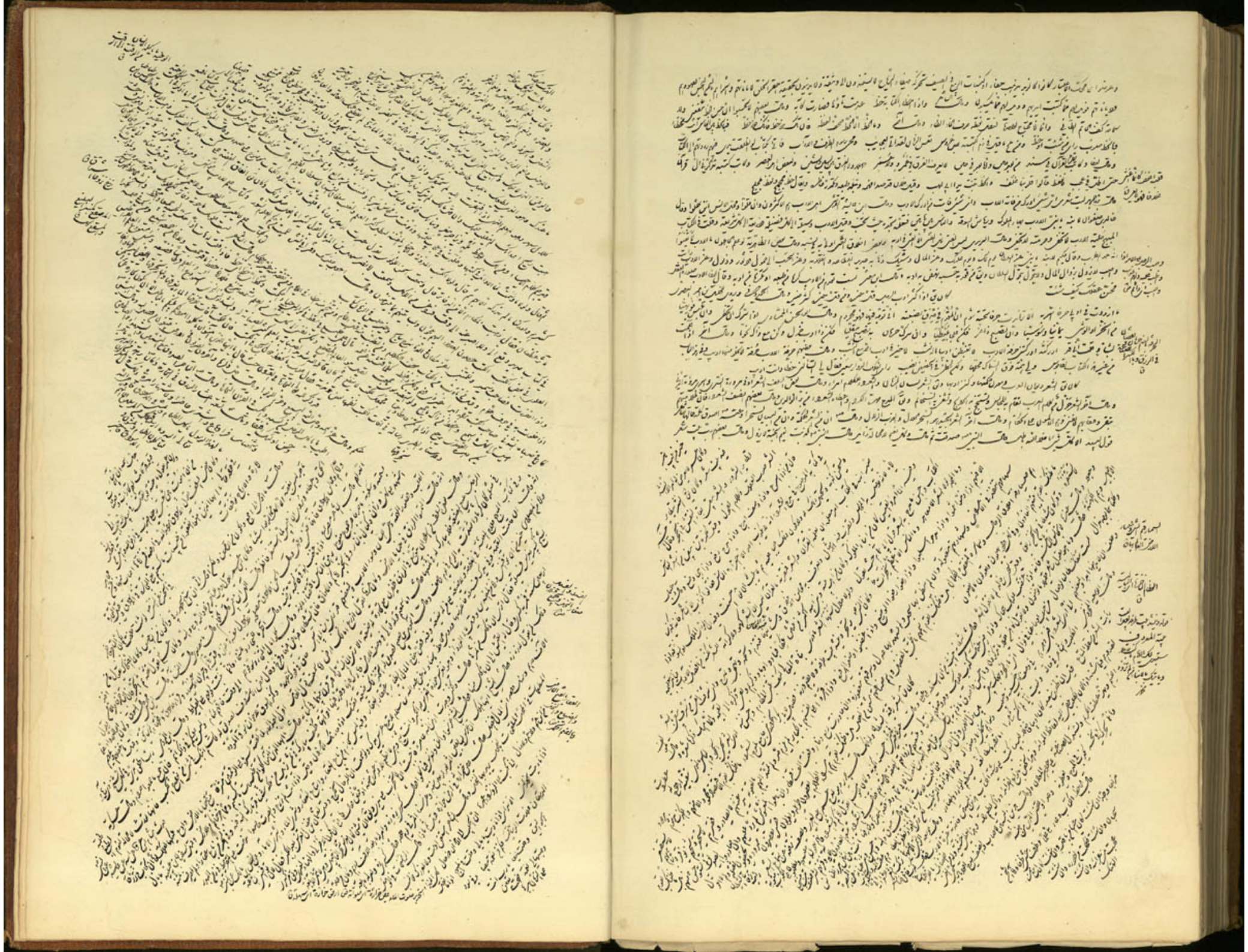

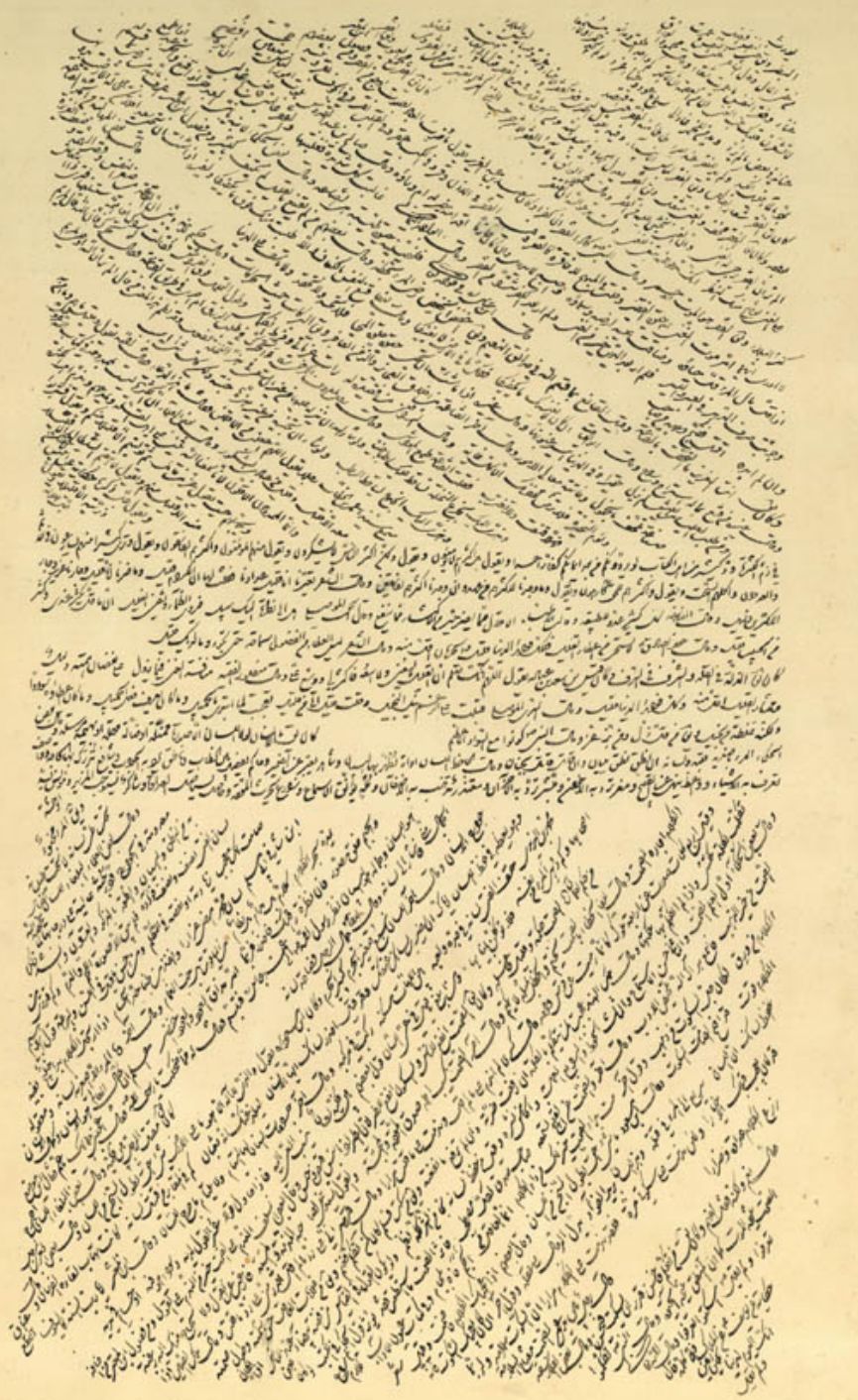

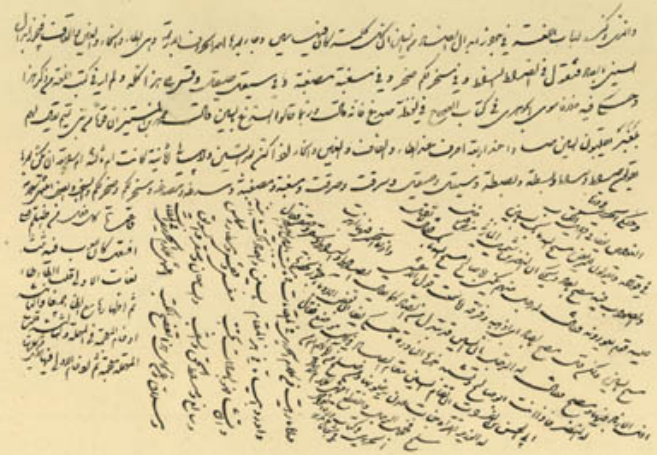

کتابخانه
مجلس شورای ملی